

ديوان شعر

عَمْرُو بن كُلثُومِ التَّغْلَبِيِّ

ما خلا معلقة المشهورة

ويليه

ديوان شعر

الحارث بن حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيِّ

ما خلا معلقة المشهورة

نشرهما

العبد الفقير الى الله تعالى

فريتس كرنكو

عن النسخة الوحيدة الموجودة

في جامع السلطان ايفاتح قسطنطينية المحروسة

مرة ٥٣٣

(نظرا تباعاً في مجلة المرق)

الطبعة الكاثوليكية

للآباء اليسوعيين في بيروت

١٩٣٣

ديوان

الشاعرين الكبيرين

عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحليزة اليشكري

توطئة

في جامع الزيتونة المعروف به في المكنان الفاتح مخطوطات عربية وجد فيها العلامة المستشرق
فرانسوا دي لا مورييه تحت الرقم 5243 نسخة حسنة من ديواني الشاعرين الجاهليين عمرو بن كلثوم
التغلي والحارث بن الحليزة اليشكري وهما صاحب المعلقين الشهيرتين اللذان تحكما الى عمرو
بن هند ملك البصرة في آخر حرب السوس. وكذا روينا مع ترجمتهما قسماً من شعرهما في
كتب الشعراء القديمة. وقد عرفت علماً جناب المستشرق المذكور ان نشر هذين الديوانين في
هذه المجلدات قد ساعدت به ورعيته في هذه الآثار سابقة للحجرة وهي كشذور ذهبية
نشرت عربيات من مائة وثمانين المعلقين شيوعهما. وقد علق على الديوانين بعض
المؤلفين في ديوانهم مع نسخة ديوانهم في آخرهم. واما الترويح الواردة في الاصل فانه ابتها في
موسمهم من حورهم في الموم وذا سنة الأسود ورد انه بعد ديوان ابيه ثلثة مقاطيع من
شعر ابيه في ديوانه ثلاث عشرة قطعة أخرى شعراء مختلفين قيلت في رثاء
عم. و... ديوانهم او في ديوانه او مديح ذويه او بعض اموره وما ينتهي بمسود ديوانه. ثم كررنا
طبع الديوان على نسخة تدير المراجعة. والانتفاع بفوائدهما كما ترى في هذه الطبعة الفردية

شعر

عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ

(ما خلا قصيدته المشهورة)

الصدر ١

قال عمرو بن كلثوم (من الرمل) :

- ١ إِنْ لِلَّهِ عَلَيْنَا نِعْمًا وَلَا يُدِينُنَا عَلَى النَّاسِ نِعْمٌ
 ٢ فَلَنَا الْفَضْلُ عَلَيْهِمْ يَا لَذِي صَنَعَ اللَّهُ فَمَنْ شَاءَ رَغِمَ
 ٣ دُونَنَا فِي النَّاسِ مَسْعَى وَاسِعٌ لَا يُدَانِينَا وَفِي النَّاسِ كَرَمٌ
 ٤ فَفَضَّلْنَاهُمْ بِعِزٍّ بَازِخٍ ثَابِتِ الْأَصْلِ عَزِيزِ الْمُدْعَمِ

الصدر ٢

أَعَارَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ عَلَى بَنِي تَيْمٍ ثَمَّةً مَرَّةً مِنْ قَوْمِهِ ذَلِكَ عَلَى حِجِّيٍّ مِنْ قَيْسِ بْنِ نُعَابَةَ فَلَا يَدُهُ مِنْهُمْ وَأَصَابَ أَسَارَى وَسَبَايَا . وَكَانَ فِيمَنْ أَصَابَ أَحْمَرُ بْنُ جَنْدَلِ السَّعْدِيِّ . ثَمَّةً انْتَهَى إِلَى بَنِي حَنْظَلَةَ بِالْيَامَةِ وَفِيهِمْ أُنْسٌ مِنْ بَنِي رَجُلٍ فَسَمِعَ هَاهُنَا أَهْلَ حَجَرٍ . فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَتَاهُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَنُو سَجِيْمٍ عَلَيْهِمْ يُبِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَمَّرٍ فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ قَالَ (من الرجز) :

- ١ مَنْ عَالَ مِنَّا بَعْدَهَا فَلَا أَجْبَرُ
 ٢ وَلَا سُقْيِي مَاءً وَلَا رَعَى سَجَرُ
 ٣ بُوْهُ لَجِيْمٌ وَجَعَالِيسُ مُضَرُ
 ٤ بِجَانِبِ الدَّوْ يُدْهَدُونَ الْعَكْرُ

الجنسوسُ الدون من كل شيء . . . ويروي : مَنْ عَالَ يَوْمًا بَعْدَهَا . فَأَنْتَهَى إِلَيْهِ
يزيد بن عمرو فطعنهُ فصرَّعَهُ عن فرسه ولم يَخْلُصْ إِلَى مَقْتَلِهِ فَأَسْرَهُ وَكَانَ يَزِيدُ
شَدِيدًا فَشَدَّهُ كِتَافًا ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ :

مَتَى نَعْتَقِدُ قَرْيَتَنَا يَخْبَلُ نَجْدِي الْحَبَلِ أَوْ نَقِصِرَ الْقَرْيَتَا
أَمَّا أَنِّي سَأَعْتَدُكَ بِنَاقَتِي ثُمَّ أَطْرُدُكَ جَمِيعًا . فَنَادَى سَحْرُو : يَا لَ رَبِيعَةٍ أَمْثَلَةٍ .
فَاجْتَمَعَتِ إِلَيْهِمْ لُجْنُهُمْ فَهَوَّوْهُ وَلَمْ يَكُنْ يَرِيدُ ذَلِكَ فَسَارَ حَتَّى أَنْزَلَهُ قُصُورَ حَجَرٍ فَضْرَبَ
عَلَيْهِ قُبَّةً وَحَرَّاهُ جَزُورًا وَسَقَاهُ حَتَّى انْتَشَى وَكَسَاهُ حُلَّةً وَحَمَلَهُ عَلَى نَجْبِيَّةٍ

الصدر ٣

فَقَالَ عَمْرُو حِينَ أَخَذَتْ فِيهِ خُمْرُ (١) (مَنْ الْوَافِرُ) :

١ أَتَجْمَعُ صُخْبَتِي سَجَرًا أَوْ تَحَالَا وَلَمْ أَزْمَعْ بِسَيْنٍ مِنْكَ هَالَا

أَرَادَ يَا هَالَةَ فَرَّخَهُ وَهَامَةَ الْغُصْنِ الَّذِي حَوْلَ الْقَمَرِ شَبَّهِ الْمَرْأَةَ بِذَلِكَ

٢ وَلَمْ أَرَمْثِلْ هَامَةً فِي مَعْدَرٍ تُشَبِّهُ حُسْنَهَا إِلَّا الْهِلَالَ

٣ أَلَا أَبْلُغُ بَنِي جِشْمِ بْنِ نَكْرٍ وَتَغْلِبَ كُلَّهُمَا نَبَأُ جَلَالَا

٤ بَانَ الْمَاجِدُ الْبَطْلُ ابْنُ عَمْرُو غَدَاةَ نَطَاعٍ قَدْ صَدَقَ الْقِتَالَا

نَطَاعٍ سَمِ ارْضُ بِالْإِيْمَةِ

٥ كَتَبْتُ لَهُ مِائِمَةً رَدَّحُ إِذَا يَرْمُونَهَا تُشَبِّهُ النَّبَالَا

٦ جَزَى اللَّهُ الْأَجَلَ يَزِيدُ خَيْرَا وَلَقَاهُ الْمَرْءُ وَالْجَمَالَا

٧ بِمَا أَخَذَهُ ابْنُ كُلْثُومٍ بِنَ سَعْدٍ يَزِيدُ الْخَيْرِ نَازِلُهُ يَزَالَا

٨ بِجَمْعٍ مِنْ بَنِي قُرَانَ صَيْدٍ يُجِيلُونَ الطَّعَانَ إِذَا أَجَالَا

٩ يَزِيدُ يُقَدِّمُ الشُّقْرَاءَ حَتَّى يُرَوِّيَ صَدْرَهَا الْأَسْلَ الْيَهَالَا

العدد ٤

وقال يهجو عمرو بن هند الملك (من الكامل) :

- ١ لَا يَسْتَوِي الْأَخْوَانُ أَمَّا بَكَرْنَا قَيْدِينَ الْمَلِكِ اللَّتَامِ الْعُنْصُرُ
 - ٢ وَوَجَدْتُ تَغْلِبَ لَا يُرَامُ قَدِيمَهَا عِزًّا يَحِقُّ لَهُ الَّذِي لَا يُقْهَرُ
 - ٣ أُنْجَاعَ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ رِحَالِهِمْ عَرَفْتُ خَمَاعَةً أَنْهَالًا تُخْفَرُ
- خَمَاعَةٌ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِيِّ وَقِيلَ خَمَاعَةٌ بَطْنُ مِنْ بَنِي ضَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

العدد ٥

وقال (من الطويل) :

- ١ أَلَا ابْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَرَبَّةً فَرِيدَا عَلَيَّ مِثْرَةً وَتَفْضُبًا
- المِثْرَةُ الرِّحْلُ وَالجَمْعُ مِثْرٌ
- ٢ فَإِنْ كَانَ جِدًّا فَاسْعِيَا مَا وَسِعْتُمَا وَإِنْ كَانَ لَعِبًا آخِرَ الدَّهْرِ فَأَلْعَبَا
- وَيُرْوَى : مَا قَدَرْتُمَا أَيَّ أَلْعَبَا مَا قَدَرْتُمَا
- ٣ وَمَنْ بَعْدَكَ اللَّيْثُ الْمَجْرَبُ وَقَعُهُ بِحِثْلَيْنِ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَضَبَّيَا
- تَضَبَّيَا حَارًا ضَيَيْنَ
- ٤ نَحْيَ اللَّهِ أَذْنَانَا إِلَى اللُّؤْمِ زُلْفَةً وَأَعْجَزَنَا خَالًا وَالْأَمَّا أَبَا
- ٥ وَاجْدَرْنَا أَنْ يَنْفُخَ الْكَبِيرُ خَائُهُ يَضُوعُ الْقُرُوطِ وَالسَّنُوفُ بَيْثَرَبَا

العدد ٦

وقال عمرو بن كلثوم (من الوافر) :

- (١) أصبحت Ms
- (٢) وَأَلَامْنَا خَالًا وَأَعْجَزْنَا Ash IX 1846
- (٣) ية Ms I

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ
- ٢ أَتَنْصِبُ^(١) مَا لَكَ بِذُنُوبٍ تَتِمُّ
- وَيُرَوَّى: أَتَأْخُذُ مَا لَكَ بِذُنُوبٍ تَتِمُّ
- ٣ فَلَوْلَا نِعْمَةٌ لِأَيْكَ فَيَا
- ٤ أَتَلْسَى رِمْدًا مَعُورِيضَاتٍ
- ٥ وَنَجْمٌ طُلُوعِ كَنَكِ مَا بَنَ هِنْدٍ
- ٦ سَتَعْلَمُ حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي
- ٧ وَمَنْ يَفْشَى أَحْرُوبَ نَاهِيَابِ
- ٨ إِذَا جَاءَتْ لَهُمْ تَسْعُونَ أَلْفًا
- فَمَارُعِيَتْ ذِمَامَةٌ مِّنْ رَّعِينَا
- أَقْدَحِيَتْ^(٢) الْمَحَارِمَ وَأَعْتَدِيْنَا
- لَقَدْ خُنْتُ الْأَمَانَةَ وَأَعْتَدِيْنَا
- أَقْدَحُفُضْتُ^(٣) قَنَاتُكَ أَوْ ثَوِيْنَا
- غَدَاهُ الْخَيْلُ تَخْفِرُ^(٤) مَا حَوِيْنَا
- أَا تَرْمِي مَحَارِمَ مَن رَمِيْنَا
- مَنْ الْحَامُونَ تُفْرِكُ إِنْ هَوِيْنَا
- تَهْدُمُ سَكْلُ^(٥) بُنْيَانٍ بَنِيْنَا
- عَوَابِسُهُنَّ وَرَدًّا أَوْ كُمِيْنَا

العدد ٧

وقال (من السبعة):

- ١ أَحَاتُ سُلَيْمِي بَخْبَتِهِ أَوْ بِنَرِ تَاجٍ^(١)
- وَمَنْ تَجَاوَزَ أَحْيَانًا^(٢) بَنِي تَاجٍ
- يُرِيدُ بَنِي تَاجٍ بِنَ عَذْوَانٍ^(٣)
- ٢ إِذْ لَا تُرَدِّي سُلَيْمِي نَ يَكُونُ لَهَا
- مِنْ مَالِ خَوَرْتَقٍ مِّنْ فَبِيٍّ وَنَسَجٍ
- ٣ وَلَا يَكُونُ عَلَى بَوَائِي حَرَمٍ
- وَلَا تُكْفِ قُبْطِيًّا بَدِيْبَاجٍ^(٤)

الذي في البيت الأخير: تَكْفِي مَن أَلَا كَفٍ يُجْعَلُ كَهَفًا

(١) الخصب M وإلهام أنصبت
 (٢) حديم سكر Ms
 (٣) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١
 (٤) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١
 (٥) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١
 (٦) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١
 (٧) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١
 (٨) 1154 P1 من مضمون، ص ١٠٠ ج ١

٤ تَمْشِي بَعْدَ لَيْلٍ مِنْ أَوْثَمٍ وَمَنْقَصَةٍ مَشْيِ الْمُقَيَّدِ فِي الْيَنْبُوتِ^(١) وَالْحَاجِ
الْيَنْبُوتُ وَالْحَاجُ ضَرْبَانِ مِنَ الشُّوكِ

العدد ٨

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِ أَرِيكِ إِلَى الْقَلْعَانِ مِنْ أَكْثَافِ بَعْرِ
٢ ضَوَامِرَ كَأَقْدَاحٍ تَرَى عَلَيْهَا نَوْمٌ بِهَا بِلَادَ بَنِي أَبِيْنَا
٣ نُجَاوِبُ فِي جَوَانِبِ مُكْفَهَرٍ شَدِيدِ رِزْهِ كَاللَّيْلِ مَجْرٍ
٤

يريد أن الخيل تصهل وتجاوب بها خيل أخرى. والجرب الكثير. الرزُّ الصوت

٥ صَحْنَاهُنَّ حَرَّابَ بْنِ قَيْسٍ وَجَعْدَةَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو
٦ كَأَنَّ الْخَيْلَ أَيْمَنَ مِنْ أَبَاضٍ^(٢) بِجَنْبِ عُوَيْرِضِ أَسْرَابِ ذُبْرِ
الدَّزْبِ النُّحْلُ

٧ إِذَا سَطَعَ الْغَبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ سَوَاكِينَ بَعْدَ إِبْسَاسٍ وَتَقَرَّ
الْإِبْسَاسُ التَّنَكُّبُ وَالتَّقَرُّ بِالْفَهْمِ. ويروى : نَعْدَ تَنْبِيَةِ وَتَقَرَّ

٨ مَجْرَبَةٌ عَلَيْهَا كُلُّ مَاضٍ إِلَى الْغَمَرَاتِ مِنْ جُتَمِ بْنِ بَكْرِ

العدد ٩

وقال (من الوافر) :

١ تَعْلَمُ أَنَّ حَرَّابَ بْنَ قَيْسٍ وَجَعْدًا فِي دِيَارِكِ مِنْ هِبَالِهِ

(١) في البأوت IX, 184 Agh.

(٢) Bakri 16 reading ماض but according to Halid as text

٢ أَلَا يَا حَيَّ مَا خَيْلٌ بِعَيْبٍ تُجَوِّلُ فِي دِيَارِكَ مِنْ إِجَالِهِ
وَيُرَوَّى فِي دِيَارِكُمْ إِجَالَهُ

العدد ١٠

وقال (من الكامل) :

١ مَا بَأْتَرِي مِنْ ضَوْلَةٍ فِي وَائِلٍ وَرِثَ الثَّوِيرَ وَمَالِكًا وَمُهْلِيلًا
ضَوْلَةٌ ضَعْفُ

٢ خَالِي بِذِي بَثْرَحَى أَصْحَابَهُ وَشَرَى بِحَسَنِ حَدِيثِهِ أَنْ يُقْتَلَا
يقول اشتد حن الحديث بالقتل فبقي له الذكر

٣ ذَاكَ الثَّوِيرُ فَمَا أَحَبُّ بِفَضْلِهِ عِنْدَ التَّقَاضِ فَضْلَ قَوْمٍ أَفْضَلَا
الثَّوِيرُ هُوَ عَمْرُو بْنُ هَلَالٍ النَّسْرِيُّ [وَفِي الْمَاءِ شِ هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَلَالٍ]

٤ عَمِي أَلَّذِي طَلَبَ الْعُدَاةَ فَنَالَهَا بَكْرًا فَجَلَّلَهَا الْجِيَادَ بِكِئِهَا
كنهل اسم موضع

هو أَبِي أَلَّذِي حَمَلَ الْمَيْنَ وَطَاطَقَ السَّمْعَ رُفُوفَ إِذْ عَمِي الْخَطِيبُ الْمِفْصَلَا

العدد ١١

وقال ايضا (من الكامل) :

١ ذَعَسَتْ قَتِيْبَةٌ أَثْمًا مِنْ وَائِلٍ نَسَبٌ بَعِيدٌ يَا قَتِيبَ فَأَصْعِدِي
أي اذهبي الى قومك وقتيبة من بادية

العدد ١٢

وقال (من الطويل) :

١ أَلَا هَلْ أَتَى بِنْتَ الثَّوِيرِ مُعَاذَنَا عَلَى حَيِّ كَلْبٍ وَالضُّحَى لَمْ تَرَحَلْ
(١) الأصل: يَكْرَأُ

لم ترحل اي لم ترتفع ترحلت الشمس انبسطت
 ٢ صَبَحْنَاهُمْ مِنَّا فَوَارِسَ نَجْدَةٍ وَشَهْبَاءَ تَرْدِي بِالسِّهَامِ الْمُثْمَلِ
 ٣ تَرَكْنَاهُمْ صَرْعَى أَدَى كُلِّ مَزْحَفٍ تَجَرُّهُمْ عُرجُ الضَّبَاعِ بِمَحْفَلِ

العدد ١٣

وقال (من الطويل) :

١ أَقْدَ عَلِمْتُ عَلِيًّا رَبِيعَةَ أَتْنَا ذُرَاهَا وَأَنَا حِينَ تَنْسَبُ جِيدُهَا
 ٢ وَمَا أَنْفَكْتُ مِنَّا مِنْذُ كُنَّا عِمَارَةَ إِذَا الْحَرْبُ شَأَلَتْ لَأَقْبَحًا مِنْ يَثُودُهَا
 ٣ إِنْ تَسْأَلِي تُنَبِّئِي بِأَنَا خَبَارَهَا وَأَنَا الذَّرَى مِنْهَا وَأَنَا وَقُودُهَا

عِمَارَةُ اي عددًا كثيرًا. وَيُزَوَّى: فَتَكْفِي جَلِيلَاتِ الْأُمُورِ نُسُودُهَا

العدد ١٤

وقال (من الرمل) :

١ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي وَسَطَ الْحَلَالِ سَفَهَا بِنْتُ تَوَيْرِ بْنِ هَالِلٍ
 ٢ بَكَرْتُ تَعَذُّنِي فِي أَنْ رَأَتْ إِبِلِي تَهْبَأُ لَشَرْبٍ وَفِضَالٍ
 ٣ لَا تَأْؤَمِينِي فَإِنِّي مُتَلَفٌ كَمَلٌ مَا تُحْوِي يَرْبِي وَشَالِي
 ٤ نَسْتُ إِنْ أَطْرَفْتُ مَالًا فَرَحًا وَذَا أَتَانَتْهُ أَنْتُ أَبَالِي
 ٥ يُخْلَفُ أَمَالٌ فَلَا تَسْتَيْسِي كَرِي أُنْهَرُ عَلَى الْحَيِّ الْحَلَالِ
 كَرِي فاعلُ بَعْدُ

(٢) الاصل انت تور

(١) حيدها دالا

- ٦ وَأَبْتَدَا لِي النَّفْسَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَطَرَادِي فَوْقَ مُهْرِي وَتَزَالِي
٧ وَسُمُورِي بِخَيْمِيسَ جَحْفَلِ نَحْوَ أَعْدَائِي بِحَلِي وَأَرْتَحَالِي

العدد ١٥

وقال (من الوافر) :

- ١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ جَنْبِي أَرِيكَ سَوَاهِمَ يَفْتَرِّمَنْ عَلَى الْخَبَارِ
٢ تَزَايَعَ لِلْغُرَابِ بَنَاتُ بَارِي خَوَارِجَ كَالسَّمَامِ مِنَ الْغُبَارِ
الغُرَابُ معروف من الخيل . والسمام نوع من الطير
٣ صَبَخْنَاهُنَّ يَوْمَ الْأَتَمِّ شَعْنًا فِرَاسًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ غِفَارِ^١
الأتَمُّ وضع لبني سليم . وفيراس من كنانة وغفار أيضًا
٤ تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو عَلَيْهِ حَوَاسِرَا وَشَطَا الدِّيَارِ
٥ تَرَكْتُ الطَّيْرَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ كَمَا عَكَفَ النِّسَاءُ عَلَى الدُّوَارِ
٦ فَجَعَلْتَهُمْ بِخَيْرِهِمْ نَدِيًّا وَأَطْعَمْتُهُمْ كَدَى قَحْطِ الْقِطَارِ

العدد ١٦

وقال (من الماسرج) :

- ١ إِنْ تَسْأَلِي تَغْلِبَا وَإِخْوَتَهُمْ يَنْبُوكُ^٢ أَنِّي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسَبًا
٢ أَنْعِي إِلَى الصَّيْدِ مِنْ زُبَيْعَةِ وَالْأَخْيَارِ مِنْهُمْ إِنْ حَصَّلُوا نَسَبًا

العدد ١٧

وقال (من الكامل) :

- ١ تَأَلَّهَ إِذَا كُنْتُ جَاهِلَةً مِنْ سَعِينَا فَسَلِي بِنَا كَلْبًا^٣

(١) إروى أبو بكر في المعجم عدد ١٠٠٠ بيت مع شرح عن أبي عمرو الشيباني [

(٢) ينبوك Ms ٧١٠ (٣) وفي الأصل فاسألني وهو يكسر القافية [

٢ أَيَّامَ نَظْمُهُمْ وَنَضْدُقُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيمَةٍ ضَرْبًا

العدد ١٨

وقال (من الطويل) :

١ حَاقَتْ رِبَّ الرَّا قِصَاتِ عَشِيَّةٍ إِذَا مَخْرِمٌ خَلَفْتُهُ لَاحَ مَخْرِمٌ
٢ يَشُومُ وَرَائِي نَائِدٌ لِي بِغَدْرَةٍ طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ تَرُولَ يَلَمَامٌ
٣ وَلَسْتُ بِفَرَّاحٍ لِمَالِ أَفِيدِهِ وَلَسْتُ عَلَى مَا فَاتَنِي أَتْنَدُمُ

العدد ١٩

وقال (من الطويل) :

١ رَدَدْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ قِلَادَةً ثَمَانِينَ سُودًا مِنْ ذُرَى جَبَلِ الْهَضْبِ
٢ فَلَوْ أَنَّ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي لَحَلَقْتُ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَنْقَاءَ عِنْدَ أَخِي كَلْبِ
٣ أَبَيْتُ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ اخْتِيَارُهُ عَطَاءُ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمِنْ سَقْبِ
٤ وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ مُرَّةٍ فَارِسًا غَدَاةَ دَعَا السَّفَاحُ يَا لَ بَنِي الشَّجْبِ
مُرَّةٌ بَنُ كُلثُومَ . وَالسَّفَاحُ تَغَايِي . كَانُوا انْهَزَمُوا فَتَنَادَاهُمُ السَّفَاحُ : يَا بَنِي الشَّجْبِ
أَيْنَ تَقْرُونَ . يَعْتَرِهِمْ بِذَلِكَ وَهُمْ بَنُ كَلْبِ

٥ وَمَا كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ تَيْمٍ أَرْوَمَةٍ وَلَا عَبْدٍ وَدَّ فِي الذِّمَّابِ وَلَا انْصَابِ
٦ وَزَلَّ ابْنُ كُلثُومٍ عَنِ الْعَبْدِ بَعْدَ مَا تَرَى " أَنَّهُ مِنْ خَالِدٍ وَبَنِي كَعْبِ

العدد ٢٠

وقال (من الوافر) :

١ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كِنْفَيْ أَرِيَابِ عَوَابِسٍ يَلْمَعْنَ مِنَ التَّغَابِ

- ٢ كَأَنَّ إِنَانَهَا عِشْبَانُ دَجْنٍ إِذَا طُوِطُنَ فِي بَلَدٍ يَبَابِ
 ٣ صَبَحْنَا هُنَّ عَنْ عُرْضٍ تَيْمَمًا وَأَتَلَفَ رَكْعَتُنَا جَمْعَ الرَّبَابِ
 ٤ فَاقْتِنَا جُمُوعَهُمْ بِشَاجٍ وَكَرَّتْ بِالْغَنَائِمِ وَالنِّهَابِ
 ٥ فَكَمْ عَفْرَنَ مِنْ وَجْهِ كَرِيمٍ غَدَاةَ لَقِيَتُهُمُ وَالنَّقْعُ كَابِ

العدد ٢١

وقال (من الطويل) :

- ١ أَعْمُرُونَ قَيْسَ إِنْ كَسَرَ كُفْمُ عَدَا وَأَبَ إِلَى أَهْلِ الْأَصَارِمِ مِنْ جُشَمِ
 ٢ أَقَيْسُ بْنُ عَمْرٍو غَارَةٌ بَعْدَ غَارَةٍ وَضَبَةُ خَيْلٍ تُحْرِبُ الْمَالَ وَالنَّعَمِ
 ٣ إِذَا آسَهَلْتُ خَبْتُ وَإِنْ أَحْزَنْتُ وَجَتْ وَتَحْبِيهَا جِنًا إِذَا شَأَلَتْ الْجِذَمِ
 أَنَسْتُ أَخَذْتُ فِي السَّهْلِ . وَأَحْزَنْتُ أَخَذْتُ فِي الْحَزَنِ . وَالْجِذَمُ السَّيَاطُ . وَجَتْ
 مِنْ الْوَجَى

- ٤ إِذَا مَا وَهَى غَيْثٌ وَأَمْرٌ جَانِبٌ صَبَبْتُ عَلَيْهِ جَفًّا لَا غَارِظًا لَهُمْ
 غَفْلَةٌ لَهُ

- ٥ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَصْبِحْ سِوَاهُ غَارَةٍ كَرِيعِ الْجَرَادِ ثَلَاثَةُ الرِّيحِ وَالرَّهَمِ
 ٦ فَلَا وَضَعْتُ أَنْتَنِي إِلَيَّ فَنَاعَهَا وَلَا فَازَ سَهْمِي حِينَ تَجْتَمِعُ السُّهُمُ

العدد ٢٢

وقال (من الأدمر) :

- ١ أَلَا بَا مَرُّهُ وَالْأَنْبَاءُ تَنْسِي عِلَامَ نَزَى فَنَانَعَا تَصِيرُ
 أَرَادَ مُرَّةَ بَنِ كُلْثُومٍ

٢ أَلَمْ تَشْكُرْ لَنَا أَبْنَاءَ تَيْمٍ وَإِخْوَتَهَا اللَّهَازِمُ وَالْقُغُورُ

اللهازيم قوم من بكر القغور حي من تغلب

٣ بِأَنَا نَحْنُ أَحْمِينَا جَمَاهُمْ وَأَنْكَرْنَا وَلَيْسَ لِمُمْ نَكِيرُ

٤ وَنَحْنُ كَيْلِي الْأَفْهَارِ فِيهِمْ يُشَدُّ بِهَا الْأَقْدَةُ وَالْخُصُورُ

الأفهار أحياء

٥ كَشَفْنَا الْخُوفَ وَالسَّعِيَّاتِ عَنْهُمْ فَكَيْفَ يَغْرِهُمُ مِنْهَا الْغُرُورُ

٦ وَعَبْدُ اللَّهِ ثَانِيَةَ دَعَاهُمْ إِلَى أَرْضٍ يَعِيشُ بِهَا الْعَصِيرُ

ويروى : يعيش بها الفقير

٧ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ رَحِمَى وَحَبٌّ وَتَمِّمٌ [] فشا العَصِيرُ

العدد ٢٣

وقال عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذْ دَعَا بِالشَّكْلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا بَنَ أَبِي شَمْرِ

ذكر الكلابي أن عمرا رأى حَجَرَ بن أبي شير الغساني غزا في تغلب بعد منصرفه من عندهم إلى غسان قومه فأتته عمرو بن كلثوم في خيل بني تغلب فبصره وقتل أخاه وابن عمه له يقال له عامر بن أبي حَجَرَ فقال عمرو بن كلثوم هذه الابيات

٢ غَادَرَتْهُ مَزْعُ الرَّمَا حِ وَأَسْهَلَتْ كَأَن وَرْدَةً كَالسَّيْدِ طَامِيَةِ الْخَضِرِ

وزع قطع أسهلت جاء منها جني لا تحتاج أن تضرب به سو - طامية جامة - الخضر العدو - والسيد الذئب - ووردة فرس أنثى

٣ فَذُقِ الَّذِي جَسَمْتَ نَفْسَكَ فَأَحْتَسِبْ : هَذَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجَرَ

(١) [قد نعت في هذا البيت أدبه - ر كلمة في الأصل]

العدد ٢٤^{١)}

كَانَ الثَّغْنَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ يَبِيعُ إِلَى عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَجِيبُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فَلَمَّا
أَسْنَى جَعَلَ يَبِيعُ إِلَى الْأَسْوَدِ ابْنِهِ بِثَلَّةٍ فَقَالَ عَمْرُو : مُتُّ حَتَّى سَاوَانِي بُولِي . وَحَلَفَ
لَا يَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا إِلَّا الْخَمْرَ فَيَجْعَلُ يَشْرِبُهُ صَرْفًا وَجَعَلَتْ امْرَأَتُهُ تَعْتَذِرُ لَهُ
لِكَيْ يَأْكُلَ فَجَبَى وَاشْتَدَّ عَلَيْهَا وَهُوَ يَقُولُ (مَنْ الْوَفَرُ) :

١ مَعَاذَ اللَّهِ تَدْعُونِي لِخَمْسٍ وَلَوْ أَقْفَرْتُ أَيَّامًا قُتَارُ^{٢)}
ثم جعل يشرب الخمر حتى مات :

[تم شعر عمرو بن كلثوم والحمد لله رب العالمين]

شَعْرُ وَلَدِهِ الْأَسْوَدِ

العدد ٢٥

قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَزِيئُ أَبَاهُ عَمْرًا (مَنْ الطَّوِيلُ) :

١ لَيْلَتُ ابْنِ كُلْثُومٍ قَدْ حَانَ يَوْمُهُ يَتَأَمَّى وَاضْيَافُ وَكُلُّ مُضَبَّعٍ
٢ وَحْيٌ إِذَا مَا أَصْبَحُوا فِي دُبُرِهِمْ : حَبِيبٌ فِيهِمْ حَاسِرٌ وَهُ تَمَعُ
٣ وَكَانَ إِذَا لَقَاهُمْ صَدُّ جَمْعِهِمْ مَهِينَةٌ وَخَوْفُهُ فَتَمَسَدَّعُوا
٤ نَعِيرِي قَدْ خَنَعَتْ نَمُورٌ كَبِيرَةٌ وَذُلٌّ مِنْ لَأُودَاةٍ مَا كُنْتُ تَمَنَعُ
لَأُودَاةٍ أَرْضُهَا وَفَّةٌ مِنْ مَلَادِهِمْ وَيَقُولُ لِلْأُودِيَةِ أُوْدَاةُ

العدد ٢٦

وَقَالَ أَيْضًا (مَنْ الْكَمَامِلُ) :

١ إِنْ أَمْرًا وَرَبِّ الْأَوْثَرِ وَمَا نَكَا وَالْمَرْءُ شَحْلُمُونًا نَعَالُ قَاصِلُ

٢ وَنَمَاهُ عَمْرُو لِّلْعُلَى وَمُهْلِيلُ
وَيُرْوَى : مَا رَامَهُ مُتَنَاولُ

العدد ٢٧

وقال أيضاً (من الكامل) :

١ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْمِلُ شَكِّي عَتَدُ أَمْرٍ مِنَ السَّوَابِحِ هَيْكَلُ
عَتَدُ فَرَسٍ ، أَمْرٌ قُتِلَ أَي كَانَهُ قُتِلَ مِنْ صِلَابَتِهِ

٢ أَمَّا إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ فَمَلَزَزُ وَبَزِيْفُهُ تَصْدِيرُهُ إِذَا يُقِيلُ
٣ وَكَأَنَّمَا تَهْوِي بِبَزِي كُلَّمَا حَرَكْتَهُ فَهَوَى حَيْثَا أَجْدَلُ
بَزِي سِلَاحِي

٤ وَلَقَدْ تَرَكْتُ الْقِرْنَ فِي يَوْمِ الْوَعَى وَالنَّحْرُ مِنْهُ بِالدِّمَاءِ مُرْمَلُ
٥ وَإِذَا دُعِيتُ إِلَى الْبِزَالِ فَأَنْبِي فِي الْقَوْمِ أَوَّلُ مَنْ يُجِيبُ وَيَنْزِلُ
[تَمَّ شِعْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ]

العدد ٢٨

وقال رجل من بني مالك بن حنبل يرثي عنراً (من الوافر) :

١ أَلَا هَلَكَ آبِنُ كُلْثُومٍ فَبَكُّوا سَنَامُكُمْ وَخَيْرُكُمْ نِعَالَا
٢ وَفَارِسُكُمْ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّتْ وَمَطْعِمُكُمْ إِذَا تَمَّتْ شِمَالَا
٣ غِيَاثَ الْمُقْتَرِينَ وَكَانَ حِصْنًا وَكَانَ لِمَنْ تَضِيفُهُ إِثْمَالَا

العدد ٢٩

وقال رجل من بني أسد يرثي حين رأى فُبْتَهُ تَهْدَمَتْ (من الطويل) :

١ أَحَقُّ لَهُمْ أَنْ يَهْدِمُوا كُلَّ قُبَّةٍ وَكُلَّ رَحِيبِ الْجَانِبَيْنِ مُمَدَّدٍ
٢ وَأَنْ يَعْقِرُوا كُنْتَ الْجِيَادِ وَوَرْدَهَا^(١) عَلَى فَاجِعِ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ سَيِّدٍ

العدد ٣٠

وقال الصنعة الجشبي أبو ذريرد وكان أسره فتمن عليه (من البسيط) :

١ إِمَّا تَنِي لَمَّا نَى عَلَى عَمْرٍو بِنِعْمَتِهِ مَا دُمْتُ فِي أَسْرَتِي أَوْ عِنْدَ أَحْبَابِ
٢ فَكُنُوا إِسَارِي مِنْ غُلٍّ وَقَدْ أَسْرُوا مَنِي أَخَا نَجْدَةٍ إِذَا فَرَّ أَصْحَابِي
٣ إِنْ الْمَكَارِمِ وَالْأَحْسَابِ قَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا مَعَهُ إِذَا عُذْتُ إِمْتَابِ
وكان هذا الأسدي لما أمر بقتله عمرو مر بها على بيوت بني مالك بن عثاب
وهم رهط عمرو بن كلثوم

العدد ٣١

وقال رجل يرثي أخيا التغبي : قتل عمرو بن كلثوم عمرو بن هند [وهو
أقنؤن التغبي] (من الطويل) :

١ لَسْتُ كَأَقْوَامٍ قَرِيبَ مَحَانِهِمْ وَلَسْتُ كَمَنْ رَضِيَ نَفْسَهُمْ بِالْإِنْمَاقِ
٢ فَسَائِلُ شُرَاحِيلاً بَنًا وَمُجَلِّمًا غَدَاةَ تَكْرُأَخِيْلٍ نِيْلٍ خَذَاقِ
٣ أَعْمَرْتُ مَا عَمَّرُوا بَنَ هِنْدٍ وَقَدْ دَعَا تَخْدِمَ بِلَى أُمِّهِ بِمَوْفَقِ^(١)
٤ فَعَمَّهُ عَمْدًا عَلَى الرَّأْسِ ضَرْبَةً بِذِي شَطْبٍ مَا فِي الْحَدِيدَةِ مُخْفِقِ^(٢)

(١) وفي أسك ووردها

(٢) قرأ سب . قتيبة : هذا البيت لأقنؤن (انظر كتاب شعراء س ١١٩١ و ٢٢٩١ :

انظر ان ١٢١٢ : ٩٠ و ٨٨٣ و شعراء الصراية س ١١٩٦ روى ابن قتيبة ولاصافي :
إذا دع ٣١ : ٨٨٣ وروى صاحب الاغانى : ١٠٨١ : ١٠٨٢ وروى مكان مخفق :

الصدر ٣٢

وقال أبو أجز الثعلبي (من الرجز) :

- ١ قَدْ عَمَّتِ النِّعْمَاءُ سَعْدًا وَعَكَبَتْ
- ٢ وَالْخَالِدَيْنِ قَدْ قَذَفْنَا بِالنَّسَبِ
- ٣ وَقَدْ وَصَلْنَا ثَعْلَبِيهِمْ بِالنَّسَبِ
- ٤ أَخَوَانَا مِنْ خَيْرِ أَخَوَالِ الْعَرَبِ
- ٥ قَدْ كَانَ ذَا مِنْكُمْ قَدِيمًا لَا كَذِبِ

الصدر ٣٣

وقال عبّاد بن عمرو بن كلثوم يذكّر صنيع بني السّفّاح الثّعلبيين (من البسيط) :

- ١ هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي السَّفَّاحِ هَلْ شَعَرُوا بِأَمْرِهِمْ أَنْ غِبَّ الْبَغْيَ خَوَانُ
- ٢ مَا أَوْرَثَ الْبَغْيَ قَوْمًا قَبْلَهُمْ رَشْدًا بَلْ يَهْلِكُونَ بِهِ فِي كُلِّ أَرْمَانِ
- ٣ يَا مُوْعِدِي بِأَسْمَانِ الْخِيُولِ وَمَا يَرِي الْمَصَابُ لِمَهْزُولٍ وَلَا وَإِنْ
- ٤ إِنَّا لَنَفِي مَنَزَلٍ مَا إِنْ نَخَافُ بِهِ أُمَّا لَكُمْ يَا بَنِي غَنَمِ بْنِ دُودَانَ

الصدر ٣٤

وقال بشر بن سّوادة بن سلوة التغلبي يمدح بني عتاب رهط عمرو بن كلثوم وكان له حق على بني زهير بن تميم فنعموه آياه فأستغاث بني عتاب فأتوهم فتم تسرح لبني زهير بن تميم سارحة حتى اخذوا له حمة فقل في ذاك بشر بن سّوادة لبني زهير ابن تيم (من البسيط) :

- ١ إِذَا أَخَوُكَ لَوْ أَنَّكَ لَحَقَّ مُعْتَرِضًا فَأَرْدَسْ أَخَاكَ بَعْبُ مِثْلِ عَتَابِ

الْمِرْدَاسُ الْفَيْهْرُ الَّذِي يُدَقُّ بِهِ (١)

العدد ٣٥

وقال المُرْجُ بن زِمَانَ الثَّغَلِيُّ ويقال أنها لعمرو بن كلثوم (مجزؤ الكامل) :

١ أَنذَرْتُ أَعْدَائِي غَدًا ٢ لَا مُرْعِيًّا مَرَعَى [لهم]
 ٣ قَنَّا حُدَيًّا النَّاسَ طُرًّا ٤ مَا فَاتَنِي أَمْسَيْتُ حُرًّا

يقول لا أبقى على اعدائي من قولك ما لك دَعْوَى ولا تَقْوَى

٥ خُلُوهَا إِذَا أَبْتَنِي الْحَلَا ٦ وَهْ وَأَسْتَجِبَّ الْجَهْدُ مُرًّا
 ٧ كَمْ مِنْ عَدُوٍّ جَاهِدٍ ٨ بِالشَّرِّ لَوْ يَسْطِيعُ شَرًّا
 ٩ يَغْتَابُ عِرْضِي غَائِبًا ١٠ فَإِذَا تَلَاقَيْنَا أَقْشَعَرَّا
 ١١ يُبْدِي كَلَامًا نِينًا ١٢ عُنْدِي وَيَخِرُّ مُسْتَسِرًّا
 ١٣ إِنِّي أَمْرُوهُ أُنْدِي مُخَا ١٤ أَقْتِي وَأَكْرَهُ أَنْ أُسِرًّا

يقول تبدي العداوة ولا أكون كمن يظهر مودة وبسر العداوة

١٥ مِنْ عُصْبَةِ شَمِّ الْأَنْو ١٦ ف تَرَى عَدُوَّهُمْ مُصِرًّا
 يقول ترى عدوهم مَصْرًا على . في نسو . من العداوة ولا بقدر أن يُبْدِيَهُ

١٧ أَقْنَاءُ تَغَابِ وَأُنْدِي ١٨ وَيَدِي إِذَا مَا الْبَاسُ ضَرًّا
 ١٩ وَالرَّافِعِينَ بَنَاءَهُمْ ٢٠ فَتَرَاهُ أَتَسَخَّ مُشْمَخِرًّا
 ٢١ وَالْمَانِعِينَ نَسَاتِهِمْ ٢٢ عِنْدَ الْوَغَا حَدَبًا وَبَرًّا
 ٢٣ وَالْمُدَمِّمِينَ لَدَى الشِّتَا ٢٤ سِدَائِفًا مَلْيَبِي (٢) غُرًّا

(١) اصر الساج ٧ - ٢٠٠

(٢) مل يب اى من -

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ تَحْتَ الدَّارِعِينَ تَرُّ زُرًّا

١٤ تَاذَعَتْ أَوْلَاهَا الْكَيْبَةُ مُعْجِمًا طِرْفًا طِيرًا

العدد ٣٦

فقال أبو اللخام التغلبي يمدح عبدالله بن عمرو بن كلثوم (من الكامل) :

١ أَيْشَتْ مِنْ أَسْمَاءٍ أَمْ لَمْ تَيَّاسٍ وَصَرَّمَتْ شَبَكَ جِبَالَهَا الْمُتَلَيَّاسِ

٢ لَا تَحْزُنْكَ فَإِنَّهَا كَلِيَّةٌ كَالرِّثَمِ يَبْرُقُ وَجْهَهَا فِي الْمَكْنَسِ

وَيُزَوِّي : يَبْرُقُ وَجْهَهُ

٣ وَبَدَا سَلْسِلُ مُزَيْدٍ مُتَوَقِّدٍ كَالْجَمْرِ تُذَكِّيهِ الصَّبَا وَمُكْرَسِ

سلاسل مُزَيْدٍ أَرَادَ الْحُلِيَّ . وَمُزَيْدٌ هُوَ الْبَحْرُ لِأَنَّهُ الْحُلِيَّ مِنْهُ تَخْرُجُ . وَمُكْرَسٌ
يَعْنِي الْحُلِيَّ أَيَّ أَنَّهُ طَرَائِفُ بَعْضِهِ فَوْقَ بَعْضٍ مِثْلُ الْكُرَّاسَةِ

٤ وَكَأَنَّ طَعْمَ مَدَامَةٍ جَبَلِيَّةٍ قَدْ عَقَّتْ سَتِينَ لَمَّا تُنْكَسِ

٥ وَالزُّنْجِيلَ وَطَعْمَ عَذْبٍ بَارِدٍ يَعْلُو ثَنَائِيهَا مِنَ الْمُتَنَقِّسِ

٦ دَغَمًا وَسَلَّ طَلَابِهَا بِجَلَالَةٍ عَيْرَانَةٍ كَالْفَحْلِ حَرْفٍ عَرْمَسِ

٧ لِلصَّيْعَرِيَّةِ فَوْقَ حَاجِبِ عَيْنِهَا أَثْرُ يُبَيِّنُهُ وَلَمَّا يَدْرُسِ

٨ تَسْتَنُّ فِي ثَنِي الْجَدِيلِ وَتَتَنَحِّي كَالثَّوْرِ رِيحٍ مِنْ إِبِلَابِ الْأَخْنَسِ

جَدِيلُ زِمَامٍ مِنْ أَدَمٍ . وَتَتَنَحِّي لَا تَكُونُ إِلَّا فِي اعْتِرَافٍ وَلا تَتَعَاهَدُ الْقَضْدُ .
وَالْأَخْنَسُ نَعْتُ الْمُثَوَّرِ

٩ وَكَأَنَّ جَادِيًا بِهِ وَأَرْنُدَجًا وَوَجْهَهُ سُدُوعٌ كَاوُنُ السُّنْدُسِ

١٠ جُلْدِيَّةٌ تَطِيسُ الْإِكَامَ زَمِيحَةً كَالْجَابِ يَنْفُضُ طَلَّةَ الْمَاشَمَسِ

الْجُلْدِيَّةُ الصُّلْبَةُ تُشَبَّهَتْ بِالْجِلْدَةِ وَهِيَ ذَرَّةٌ . مَاشَمَسٌ مَنْ ذَعَتِ الْحَارَ

١١ أَنْضَيْتَهَا بَعْدَ الْمِرَاحِ إِلَى أَمْرِي جَلَدِ الْقَوَى فِي كُلِّ سَاعَةٍ مَخْبِسِ
 ١٢ طَلَقَ بِرَاحٍ إِلَى النَّدَى مُتَبَلِّجِ كَالْبَذْرِ لَا فَهٍ وَلَا مُتَعَبِّسِ
 الفَهَةُ الْعَمِيَّةُ

١٣ إِلَى ابْنِ هَنْدٍ خَذَرْتُ أَخْفَافَهَا تَهْوِي إِمْتِيدَ بَعِيدِ الْمَخْدِسِ
 خَذَرْتُ أَسْرَعَتْ وَهِيَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْخَذَرِ وَالَّتِي يَلْبَسُهَا الصَّبِيانُ وَالْمَخْدِسُ
 الْمَذْهَبُ وَالْمَطَرَحُ

١٤ أَلْمُشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ وَإِذَا تَوَجَّهَ مُعْطِيًّا لَمْ يَخْبِسِ
 ١٥ وَلَأَنْتَ أَجْوَدُ مِنْ خَلِيجٍ مُرْسَلٍ مُتَابِعِ الثَّيَّارِ غَيْرِ مُسَجَّسِ
 الْمُسَجَّسُ الْمَكْدَرُ

١٦ حَبِيبُ أُمَّ جَبَلَاءَ مِنْ فَوْقِ الصَّفَا مَجْرُيْمُ عَلَى الْخَلِيجِ الْأَخْرَسِ
 حَامِتٌ لَهُ حِلَانٌ مِنْ [كَذَا فِي أَصْلِنَا]

١٧ ثَمَانُ مُتَصِرًا وَقَسٌ نَاصِقًا وَلَأَنْتَ أَجْرًا صَوْتَةٌ مِنْ بَيْهَسِ
 ثَمَانُ بْنُ عَادِيَا وَقَسُ بْنُ عَدَّةٍ وَبَيْهَسُ بْنُ سَدُ

١٨ يَقْصُ السَّبَاعُ كَانَ حَالًا فَوْقَهُ ضَخْمٌ مُذْمَرُهُ شَدِيدُ الْأَنْحُسِ
 يَقْصُ يَدُقُ أَعْنَاقَهُ وَالْمُذْمَرُ سُفْلٌ مِنَ الذُّفْرِ وَهُوَ الْأَنْحُسُ عَصَبٌ فِي الذَّرَاعِ
 وَهُوَ بَاطِنُ قَوَائِمِهِ

العدد ٣٧

وقال أبو جُحَيْشٍ التَّغْلَبِيُّ وهو إسلامي من بني خُزَيْمَةَ أَخِي . كُنْتُ بَكْرُ بْنُ حُجَيْبٍ .
 وهو بني حُجَيْشٍ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَفَتَحَرُّوْا رَكْبَةً عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ : الْأَلْمُحِي
 رَحْدَاكُ فَاصْحِيحِي . ١٠ وفي الهَمْزِ : هُوَ أَبُو حُجَيْبٍ : ٢٠ نَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرَبِ
 التَّغْلَبِيِّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الْمَعْدِي الشَّاعِرِ وَهُوَ جَزْرِي أَلْمُحِي قَوْلُ فِي بَيْ حُجَيْشٍ بَنَ بَكْرِ

ابن حبيب التغلبي "ألهي بني جشم" من معجم الشعراء للترزباني [

١ ألهي بني جشم عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
 ٢ يُفَاخِرُونَ بِهَا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ يَا لِرَجَالٍ لَشَعْرِ غَيْرِ مَسْثُومٍ
 ٣ كَمْ كَانَ فِي مَا لَكَ مِنْ شَاعِرٍ أَثْفٍ وَسَادَةٍ خَطَلٍ صِيدِ أَهَامِيمٍ
 ٤ فَلَمْ يَكَلِّمْ عَنِ الْأَدْنَى قَدِيمُهُمْ لَا بَلْ يَقُولُ لِأَعْلَى سَوْدَةٍ دُومِي
 ٥ إِنَّ الْقَدِيمَ إِذَا مَا ضَاعَ آخِرُهُ كَاعِدٍ قَلَّةَ الْأَيَّامِ مَجْدُومٍ
 قَلَّةُ جَدِّهِ . مجذوم مقطوع

٦ جَاءَتْ بَنُو جُشَمٍ لَمَّا نَصَبَتْ لَهَا بِأَجْنَبِيٍّ عَنِ النَّيَّاتِ مَلْطُومٍ
 ٧ وَلَنْ يَزِدَّ عِنَانِي مَقْرِفٌ حَطَمُ غُرُورًا ضَرْعٌ مِنَ الْقَرَّازِيمِ
 القرازيم الضفاف

٨ وَكَذْتُ فِي الْجُرِيِّ خَرَجًا إِذَا عَثَرْتُ أَيْدِي الْمَقَارِيفِ مِنْ غَمِّ الْأَضَامِيمِ
 الْأَضَامِيمُ إِذَا ضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فِي الْجُرِيِّ
 ٩ غَمَّرَ الْبُدَيْهَةَ إِنْ كَانَتْ مُجَافِلَةً يَرْدَى مُقَادِفَةَ صُلْبِ الْحِزَامِيمِ
 مُجَافِلَةٌ بِجَامِعَةٍ . الْحِزُومُ الدُّمُورُ

١٠ تَلَّهْ مَا جُشَمٌ قَدَمًا وَإِنْ زَعَمْتَ مِنَ النَّوَاصِي وَلَا السُّمِّ الشَّرَاطِيمِ
 ١١ اذْهَبُوا أَرْهَانِ وَذُوخُوا إِنْ إِخْوَتَكُمْ جُرْثُومَةٌ أَشْرَفَتْ فَوْقَ الْجَرَّاهِيمِ
 ذُوخُوا لِيَزُوا . الْجُرْثُومَةُ | الْأَحْلَى |

العدد ٣٨

وفد عبد الله بن عمرو بن كلثوم (من الطبري) :

١ قَدْ غَامَتْ أَهْلَاءُ تَغَابَ كُنْهِي إِذَا نَسَبْتَ نَائِدًا مِنْ خَيْبِ رَهَا

- ٢ وَأَنَا أَسَاءُ الْأَمْرَ مِنْهَا وَأَنْتَا إِذَا قِيلَ مَنْ يَحْيِي حِمَاةَ ذِمَارِهَا
٣ وَأَنَا إِذَا نَابَتْ عَلَيْهِمْ عَظِيمَةُ ذَوُوالْعَقْدِ مِنْ بَكْرِ وَعَقْدُ جَوَارِهَا

العدد ٣٩

وقال معاوية بن خالد بن كعب بن زهير يمدح عباد بن عمرو بن كلثوم (من الطويل):

- ١ أَجَزَى اللَّهِ عِبَادَ بْنَ عَمْرِو وَرَهْطَهُ سُرُورًا فَنِعِمَّ الْقَوْمُ عِنْدَ امْرَأَتِهِ
٢ هُمْ قَتَلُوا يَشْرًا وَرَدُّوا خِيْلَهُ بِطْنِ كَايْزَاغِ الْمَخَاضِ الْحَوَامِزِ

العدد ٤٠

وقال الثعلبي (من الطويل):

- ١ مَا أَضْرُّ نَاخِذَلَانَ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ وَرَهْطِ أَبِي شَعْرٍ
٢ قَبَائِلُ لَا يَجْزُونَ مُجْزَى قَبِيلَةٍ وَإِنْ فَرَّغُوا كَانُوا أَفْرًا مِنَ الْجُزْرِ

[نجز ديوان عمرو بن كلثوم وشعر والده وما يتبعه]

العدد ٤١

وردى قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر لعمرو بن كلثوم (من الطويل):

- ١ أَلَا أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَوُثْمُكَ قَارِحُ



ديوان شعر

الحارث بن حلزة اليشكري

ما خلا معلقته الشهورة

العدد ١

قال الحارث بن حلزة (من الكامل) :

١ يَا آلَ زَيْدٍ مَنَّا هَلْ مِنْ ذَا جِرٍ لَكُمْ فَيَنْهَى الْجَمَلَ عَنْ هَمَامٍ

ويروى : هل من ذاجر حكيم

٢ مَا إِنْ يُسَافِهْنَا أَنَاسٌ سُوقَةً إِلَّا سَنَشَعِبُ هَامَهُمْ فِي الْهَامِ

٣ مِنَّا سَلَامَةٌ إِذْ أَتَانَا ثَائِرًا يَغْدُو بِأَبْيَضٍ كَالْفَدِيرِ حُسَامِ

٤ فَعَلَّا بِهِ شَعَرَ الْقَذَالِ وَيَدَّعِي فَعَلَ الْمُخَايِلُ مُثَقَدَ الْأَعْصَامِ

المخاييلُ المفاخرُ الذي يعقر الابل . والأعصام من صنع العنزة حيث تُثَقَدُ الجبالُ

٥ وَثَنِي لَهُ تَحْتَ الثَّيْبِ يَجْرُهُ جَرَّ الْمَفَاشِغِ هَمٌّ بِالْإِرَامِ

المفاشغ الذي يطرح البهم على أمهاته

٦ وَسَمَا فَيَمَمَهَا انْفَازَةً قَدْ نَظًّا يَعْلُو الْمَهَامَةَ فِي سَبِيلِ حَامِ

العدد ٢

وقال (من الكامل) :

١ أَهْلِي قَدَاءُ بَنِي شَيْبٍ كُنَاهُمْ وَبَنِي أَحْرَامٍ وَجَمَعَ آلُ مُطَيْعٍ

٢ وَالْعَامِرِينَ شَبَابِيهِمْ وَكُنْيَهُمْ وَبَنِي أُمَيْيَبٍ يَوْمَ دَعْوَةٍ تُطْلَعُ

وَيُرْوَى: الْحَارِثِينَ وَهَمَا قَبِيلَتَانِ . وَيُرْوَى: وَقَعَةٍ تُنْتَعِرُ وَهِيَ أَرْضٌ أَوْ رَجُلٌ

٣ أَمَّا بَنُو عَمْرِو فَإِنْ مَقِيلَهُمْ مِنْ ذَاتِ أَصْدَاءِ كَسِيلِ الْأَذْرَعِ

وَيُرْوَى: مِنْ ذَاتِ أَثْنَاءِ . وَالْأَذْرَعُ وَادٍ يَقُولُ قَرَبِهِمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَأَنَّهُ هَذَا الْوَادِي مِنْ لَمْعٍ

٤ وَبَنُو صَبَاحٍ أَفْلَتُونَا عَنُوءَةً وَالْكَيْسُ أَيْنَ مَا تَنَلُّهُ يَنْفَعُ

الصدر ٣

وقال (من الكامل):

١ لَمِنَ الدِّيَارِ عَفَوْنَ بِالْجَنَسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرْسِ

٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصُورَةٍ سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ فِي الشَّمْسِ

٣ وَغَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَعْرَاضِ الْجِيَامِ وَآيَةُ الدُّعَسِ

٤ فَجَبَسْتُ فِيهَا الرِّكْبَ أَحَدِسٍ فِي جِلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسِ

٥ حَتَّى إِذَا أَلْتَفَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْخُنُسِ

٦ وَتَبَسَّتْ مِمَّا كَانَ يُطِيعُنِي فِيهَا وَلَا يُسْلِيكَ كَالْيَأْسِ

٧ أَتَمِّي إِلَى حَرْفِ مَذْكَرَةٍ تَهْمُ الْخَصَا بِمَوَاقِعِ خُنُسِ

٨ خَذِمَ تَقَاتِلُهَا يَطْرُنُ كَأَقْطَاعِ الْفِرَاءِ بِصَحْصَحِ شَأْسِ

٩ أَفْلا تُعْذِبُهَا بِأَيِّ مَلِكٍ شَهْمِ الْمَقَادَةِ حَازِمِ النَّفْسِ

١٠ قَالِي آتِنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوِي أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ

١١ يَحْبُوكُ بِالزُّعْفِ الْفَيَوضُ عَلَى هَيْبَتِهَا وَاسْدُثُّهُمْ كَالْفُرْسِ

١٢ وَيَالسَّيِّكِ الصُّفْرِ يُعْقِبُهَا بِالْآسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّغْسِ
١٣ لَا مُنْسِكَ لِلْمَالِ يُهْلِكُهُ طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنُّحْسِ
يقول هو اذا حارب لا يستقسم ولا ينظر نحس القسم من سَعْدِهِ وله الظفر على
مَنْ حَارِبُهُ

١٤ فَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا رَغَمْتَ أَثُوفُ الْقَوْمِ لِلتَّعَسِ

العدد ٤

وقال وهي منجولة (من المنسرح):

١ نَحْنُ مِنْ عَامِرِ بْنِ ذُبْيَانَ وَالنَّاسِ كَهَامِ مَحَارُّهُمْ لِلْقُبُورِ
٢ إِنَّمَا الْعِزُّ أَنْ تَهْمَ وَلَا تَفْضَلَ وَالْهَمُّ نَاشِبٌ فِي الضَّيْرِ
٣ أَرْقَا يَتُ مَا أَلَدُ رُقَادًا تَعْتَرِينِي مُبَرِّحَاتُ الْأُمُورِ
٤ وَارِدَاتِ وَضَاجِرَاتِ إِلَى أَنْ حَسَرَ الْمَذَاهِمُ ضَوْءَ الْبَشِيرِ
٥ قَدْ فَتَكَ الْأَيَّامُ بِالْحَدَثِ الْأَكْبَرِ مِنْهَا وَشَابَ رَأْسُ الصَّغِيرِ
ويروى: وَشَابَ كُلُّ صَغِيرٍ

٦ وَتَفَانِي بَنُو أَبِيكَ فَأَصْبَحْتَ عَقِيرَ الْبَدْهِرِ أَوْ كَالْعَقِيرِ
٧ نَيْسَ مِنْ حَادِثِ الزَّمَانِ إِذَا حَلَّ عَلَى أَهْلِ الْبُحْلَةِ مِنْ مُجِيرِ

العدد ٥

وقال وهي منجولة (من البسيط):

١ أَمَا جَفَانِي أَبْخَلَانِي وَأَسْلَانِي دَهْمِي وَجَمُّ عِظَامِي الْيَوْمَ يُعْتَرِقُ
٢ أَقْبَلْتُ نَحْوَ أَبِي قَاوُسَ أَسْلَحَهُ نِ الْبَنَاءِ فِي الْوَحْدِ يَتَشَقُّ

٦ المرد

٧ العدد

۱۱ د ا. م. ط. ۱۳۰۰

٢ وَلَا قَمِيدٌ أَعْصَبُ قَرْنُهُ هَاجَ لَهُ مِنْ مَرَّتَعٍ هَائِجُ
٣ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ

حبا ارتفع . وعالج رمل بين الشام والكوفة

٤ لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ
٥ قَدْ كُنْتَ يَوْمًا تَرْتَجِي رِسْلَهَا فَاطْرَدَ الْحَائِلُ وَالْدَّالِجُ

الدالج التي في بطنها ولد تدلج به

٦ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالِمَا لَا مُبْطِئُ السَّيْرِ وَلَا عَائِجُ
٧ يُطِيرُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا يُطِيرُ الْبَكْرَةَ الْقَالِجُ
٨ بَيْنَا الْفَقَى يَسْعَى وَيُسْمَى لَهُ تَيْحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

ويروى : تَح وهو أجود أي عرض له خ من امره يريد الموت

٩ يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعْثُ فِيهِ هَمِجُ هَامِجُ
١٠ فَاصْبُبْ لِأَضْيَافِكَ أُنْبَاءَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ
١١ وَأَعْلَمُ بِأَنَّ النَّفْسَ إِنْ غَمَرَتْ يَوْمًا لَهَا مِنْ سَنَةٍ لَا عَجُ
١٢ كَذَلِكَ إِلَّا نَسَانٍ فِي عَيْشِهِ عَايَةُ فَمَ لَهُ نَاشِجُ

ناشج من بكاء وحزن

العدد ٨

وقال الحارث عمرو بن هند في ملك امرئ القيس بن كلاب الغساني (من
الطوبى) :

ألا بان بالرهن الغداة الحبائب كائنات معثوب عليك وعائب

٢ لَمَعْرُ أَيْكَ الْخَيْرِ لَوْ ذَا أَطَاعَنِي لَغَدَّيْ مِنْهُ بِالرَّحِيلِ الرَّكَائِبُ
٣ تَعْلَمُ بِأَنَّ الْحَيَّ بِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ هُمُ الْعِزُّ لَا يَكْذِبُكَ عَنْ ذَلِكَ كَاذِبُ
٤ فَإِنَّكَ إِنْ تَعْرِضَ لَهُمْ أَوْ تَسُوهُمْ تَعْرِضُ لِأَقْوَامٍ سِوَاكَ الْمَذَاهِبُ

أي تتعرض لأقوام يذهبون عنك ويدعونك

٥ فَتَحْنُ غَدَاةَ الْعَيْنِ يَوْمَ دَعَوْتَنَا أَتَيْنَاكَ إِذْ تَابَتْ عَلَيْكَ الْحَلَائِبُ
حَلَائِبُ الرَّجُلِ أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَتَبَةَ خَاصَّةٌ

٦ فَجَبْنَاهُمْ قَسْرًا نَقُودُ سَرَائِهِمَا كَمَا ذُبِبَتْ مِنَ الْجَمَالِ الْمَصَائِبُ
٧ بِضَرْبِ بُزْرِيلِ الْهَامِ عَنْ سَكَنَاتِهَا كَمَا ذِيدَ عَنْ مَاءِ الْحِيَاضِ الْغَرَائِبُ

الصدر ٩

وقال أيضاً، (من الكامل) :

١ طَرَقَ أَخْيَالٌ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْجٍ سَدِ كُنَا بِأَرْحَلِنَا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

يقول لما ر كليلة أدخلها اليها من هوها وبعده من . لم يتعرج لم يُقيم

٢ أُنِّي أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مَتَانِ السَّجَسِجِ

٣ [وَالْقَوْمُ قَدْ آتَوْا وَكُنْتُ مَطِيلَةٍ إِلَّا هُوَ أَشْكَةُ النَّجَا بِالْهُودَجِ]

٤ وَمُدَامَةٌ قَرَعَتْهَا بِمُدَامَةٍ وَضَبَاءُ مَخْنِيَةٍ ذَعَرَتْ بِسَمْحِجِ

قَرَعَتْهَا تَسْرِيَتْ قَدْحًا بَعْدَ قَدْحٍ يَقَالُ قَرَعَ قَبْلَهُ بَكَسٍ إِذَا سَقَاهُ . وَقَوْلُهُ

بِمُدَامَةٍ أَيِ مَا بَعَثَ ذَلِكَ . وَمَخْنِيَةٌ رَوْحٌ مُسْتَدِيرٌ . وَسَمْحِجٌ طَوِيلَةٌ

٥ فَكَانَ نَهْنٌ لَأَنَّ وَكَانَ صَبْرٌ يَبْدُو حِمَامَةً لَمْ تَدْرُجْ

٦ صَبْرٌ يَصِيدُ بِأَمْرِهِ وَجَنَاحُهُ فَيُؤَادُ أَحْسَبَ حِمَامَةٍ بِالْعَوْسِجِ

- ٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكُتَيْبَةُ أَحْجَمَتْ وَتَبَيَّنَتْ رُغْبَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ
٨ وَسَمِعْتَ وَقَعَ سُيُوفُنَا يَرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابَةِ بِالْطَّرَافِ الْمَسْرَجِ
٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامِ إِلَى كَنِيفِ الْعَوْسَجِ
١٠ أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَمَطْفُ الْمُدْمَجِ

وزيد في كتاب شعراء النصرانية بيتان لا وجود لهما في هذا الديوان ولا أدري من أين أخذهما ناشرهما

- ١١ [وَبَعَثَتْ مِنْ وَلَدِ الْأَغَرِ مُعَبَّأً صَقْرًا يَلُودُ حَمَامُهُ بِالْعَوْسَجِ
١٢ فَإِذَا طَبَخَتْ بِنَارِهِ نَضْجَتُهُ وَإِذَا طَبَخَتْ بِغَيْرِهَا لَمْ يَنْضَجِ]

العدد ١٠

وقال أيضاً لعمر بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان وهو الذي قام بالصلح بين أبي وأبيل بعد وقعة الأقطانيتين (من المتقارب):

- ١ أَعْمَرُوا ابْنَ فَرَّاشَةَ الْأَشِيمِ صَرَّمْتَ الْجَبَالَ وَلَمْ تُصَرِّمْ
٢ وَأَفْسَدْتَ قَوْمَكَ بَعْدَ الصَّلَاحِ بَنِي يَشْكُرُ الصَّيْدَ بِأَمْلِهِمْ
٣ دَعَوْتَ أَبَاكَ إِلَى غَيْرِهِ وَذَلِكَ الْعَقُوقُ مِنْ مَائِمِ
٤ كَفَى شَاهِدًا بِمَبَاحِ الصَّفَا إِلَى مَلَتْحَى الْحَجِّ بِالْمَوِيسِ
٥ فَهَلَا سَعَيْتَ صَلَاحَ الصَّدِيقِ كَسَعَى ابْنَ مَارِيَةَ الْأَقْصَمِ

مارية أم شراحيل بن مرة بن همام بن ذهل بن شيبان

- ٦ وَقَيْسُ تَدَارَكَ بَكَرَ الْعِرَاقِ وَتَغَلَّبَ مِنْ نَرِّهَا الْأَعْظَمِ
٧ وَأَصْلَحَ مَا أَفْسَدُوا بَيْنَهُمْ وَدَلَّاهُ فَعَالُ اتْنَى الْأَكْرَمِ

٨ وَبَيْتُ شَرَّاحِيلَ مِنْ وَارِثِلَ مَكَانَ الثَّرَيَّا مِنْ الْأَنْجُمِ
انقضى شعر الحارث بن حنزة والحمد لله وحده

العدد ١١

ومن منحول الشعر الى الحارث بن حنزة ما رواه له الجاحظ في كتاب البيان (ج ١ ص ١٨٩) ونسبه ابن الشجري في حماسته (ورقة ٣٨ من نسخة خط في خزانة الكتب في باريس) للحارث بن كندة (من البسيط):

١ لَا أَعْرِفُكَ إِنْ أُرْسَلْتَ قَافِيَةً تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِنْ لَمْ تَنْفَعِ الْعِذْرُ
٢ إِنْ السَّيِّدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبَرُ

العدد ١٢

وقال الحارث بن حنزة [مجموعة المعاني ص ١٣٨] (من الكامل):

١ وَتَنُوهُ تُثْقِلُهَا رَوَادِفُهَا فَعَلَّ الضَّعِيفُ يَنُوهُ بِالْوَسَقِ

العدد ١٣

وقال الحارث بن حنزة [اللسان ج ١٥ ص ٢١٠ في الهامش] (من الوافر):

١ فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شِبَاءٍ وَلَا قَطْنٌ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ

العدد ١٤

وقال الحارث بن حنزة [اللسان ج ١٢ ص ٣٢٨] (من الوافر):

١ وَهَذَا أَنْ رَأَيْتُ سَرَّاقَةَ قَوْمِي مَسْكِي لَا يَشُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

العدد ١٥

وقال الحارث بن حنزة [اللسان ج ١٦ ص ٣٧] (من البسيط):

١ يَا لِّلرَّجَالِ لَيَوْمٍ الْأَرْبَعَاءُ أَمَا يَنْفَكُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ الثَّمَى طَرَبًا

هذا البيت ورد في شعر عبدالله بن مسلم الهذلي (٢٤٧ ق ١) وهو الصواب

العدد ١٦

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزَّازٍ [معجم البكري ٧١٦] (من الخفيف):

١ أَسْنَا ضَوْءُ نَارِ صَخْرَةٍ بِالْقُفْرِ أَبْصَرْتَ أَمْ تَنْصَبُ بَرْقُ

العدد ١٧

وروى الأَصْبَغِيُّ بَيْتًا لَا وَجُودَ لَهُ فِي مُعَلَّقَتِهِ [ابن قتيبة كتاب الشعر ص ٩٦] (من الخفيف):

١ فَلَمَّكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ إِذْ مَا مَلَكَ الْمُنْذِرُ بِنُ مَاءِ السَّمَاءِ

وروى صاحب اللسان (ج ٣٠ ص ٧١): حَتَّى مَلَكَ

حواش على شعر عمرو بن كلثوم

العدد ٣ : الشطر ١ في الاغاني (٩ : ١٨٣) : مَنْ عَاذَ مِنِّي بَعْدَهَا
٢ في اللسان (٥ : ١٨٤) : وَلَا سَقَى الْمَاءَ وَلَا رَأَى الشَّجَرَ . وفي
الآغاني : وَلَا أَرَى الشَّجَرَ

٣ : نُسِبَ لِلْحَارِثِ بْنِ حِزَّازٍ فِي اللِّسَانِ (٨ : ١٦٣) فَرَوَى : بَنُو جَيْهِمْ
وَجَعَلُوا شَيْشُ مُنْزَرُ

روى صاحب كتاب الآغاني هذا الخبر قريبا من حديث الديلم عن ابن الأثير الجي .
وبنو سُخَيْمٍ رَهْطٌ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ وَهُمْ بَنُو سُخَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ الدَّوْلِ بْنِ حَنْفِيَّةَ . وَمَا
يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍو فُلَمَّ أَجْدٌ مِنْ خَبَرِهِ مِ . . . وَرَدَّ هَاهُنَا . وَلَكِنْ تَجِبُ . فِي كِتَابِ
الْمُقْتَضِيَّاتِ (ص ٥٤٩) مَرْتِبَةً لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي حَنْفِيَّةَ فِيهِ

العدد ٣ : البيت ٣ بنو جشم بن بكر رهط عمرو بن كلثوم

٤ نطاع قرية من قري اليامة (ياقوت طبعة مصر ٨ ص ٢٩٦)

٨ بنو قرآن رهط يزيد بن عمرو بن شمر

العدد ٤ عمرو بن هند ملك الحيرة من السنة ٥٥٤ الى ٥٦٩ مسيحية تقريباً

٣ خنساء بطن من بني ضبيعة بن ربيعة

العدد ٥ : ١ سليم أخته احد خواص الملك النعمان بن المنذر ملك الحيرة لأن

صاحب كتاب الأغاني زعم ان عمراً قال هذا الشعر في النعمان فهو رب سليم.

العدد ٦ : ١ عمرو بن هند هو المذكور آنفاً

٣ بنو مالك بن بكر بن حبيب رهط من بني تغلب وبنو تميم

اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن وائل وهم من اللهازم

٤ عويرضات موضع في ديار بكر (المعجم للبكري ص ٦٨٥)

ولم أجد شيئاً من خبر هذا اليوم

العدد ٧ : ١ قل الأزهري : فرتاج موضع في بلاد طلي وقال غيره : فرتاج ماء

لبنى أسدي (ياقوت في مادة فرتاج) . وتحت اسم لعدة من المواضع . وأما بنو ناجر

ابن عدنان فلم أجد لهم ذكراً في الكتب التي بأيدينا

٢ اخورنق قصر بظهر الحيرة كان للوك تالك الناحية

العدد ٨ : ١ ريث أخاه . ووضه في ديار تغاب . ويدأك على أن أريكاً جبل

مشرف قول جابر بن حبيب : تنغاي نصف ناقة :

تَصَعَّدُ فِي بَطْحاءِ عِرْقٍ كَانَهَا تَرَقَّى إِلَى أَعْلَى أَرِيكَ يَسْلَمُ

وقال البكري (ص ٨٦) : أريك موضع في ديار بني غنم بن يغضر . وقد انشد

هذا البيت (ص ٨٥٨) وروى في العجز : « إلى القنعات من أكثاف يغر » بالياء

وقال « يغر جبل ناججاز في ديار بني خنيم من مخدائل » . وقال ياقوت في معجمه :

بهر (باب) . . . لبني ربيعة بن شداد بن كلاب (طبعة مصر ج ٢ ص ٢٢٥)

٦ روى للبكري (ص ٦١) هذا البيت : « آفل من بأخي » . فقال أباضي

بجانب عويرضات . وقد خالده : وروى أسد من أباض وهو موضع باليتامة . قال

ياقوت في معجمه : ألباض قرية بالعرض عرض اليمامة لها نخل . . (معجم البلدان لياقوت طبعة مصر ج ١ ص ٦٧)

العدد ٩ : ١ - حَرَّابُ بْنُ قَيْسٍ وَجَعْدَةُ رَهْطَانٍ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .
هُبَالَةُ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تُسَيَّرٍ (ياقوت طبعة مصر ج ٧ ص ١١١)

العدد ١٠ : ١ - الثَّوِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ هُوَ خَالَ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ فَيَا أَظْنَ .
وَمُهْلَهُ هُوَ الْفَارَسُ الْمَشْهُورُ فِي حَرْبِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ

٢ - ذُو بَقَرٍ وَادٍ بَيْنَ أَخِيْلَةَ رَحِمَى الرَّبَذَةِ (ياقوت طبعة مصر ٧ : ٢٥٠) .
وقال البكري (ص ١٧٦) : قرية في ديار بني أسد . وقال ابو حاتم عن الاصمعي : قاع
يقري الماء . وبهذا الموضع كانت وقعة مشهورة (انظر نقائض جرير والفرزدق
ص ٩٤ ونقائض جرير والأخطل ص ١٩١)

٤ - يَوْمُ كِنَهْلٍ هُوَ مَشْهُورٌ بِيَوْمِ غَوْلٍ (انظر نقائض جرير
والأخطل ص ١٠٠٠ وغيرها)

العدد ١١ : ١ - قال في نقائض جرير والفرزدق (ص ٣٠٥) : الأحمال من بني
يربوع وهم سَلِيْطٌ وَعَمْرُو وَصُبَيْرٌ وَثَعْلَبَةٌ وَأُمُّهُمْ السَّقْعَاءُ بَنَاتُ غَنَمٍ مِنْ بَنِي قَتِيْبَةَ بْنِ
مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَوَلَدَهَا فِي بَنِي سَعْدٍ يُسَمُّونَ الْجَذَاعَ

العدد ١٢ : ١ - بَنَتْ الثَّوِيرُ أَظْنَهَا امْرَأَةً عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ وَأَبُوهَا هُوَ الثَّوِيرُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ هِلَالٍ التَّمَرِيِّ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٩٩ في الحاشية)

العدد ١٥ : ١ - أَرِيكَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَغْلِبَ كَمَا مَرَّ
٣ - بَنُو فِرَاسٍ بَنَ غَنَمٍ بَنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ بَنَ كِنَانَةَ .

وبنو غفار بن مُلَيْكٍ بَنَ ضَمْرَةَ بَنَ بَكْرٍ بَنَ عَبْدِ مَنَآةَ بَنَ كِنَانَةَ

العدد ١٩ : ٢ - الْمُغْرِبُ الْعَنْقَاءُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَاهِيَةِ (انظر شعر الفخيف ٢١ ب ٣)

٤ - مُرَّةُ بْنُ كَلْثُومٍ أَخُو عَمْرِو . وَالسَّمَاخُ هُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ
رُهَيْرٍ بَنَ كَعْبِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ بَنَ حَنِيبِ التَّغْلِبِيِّ وَكَانَ رَئِيسَ تَغْلِبَ
فِي يَوْمِ الْكُتْلَابِ الْأَوَّلِ (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤) . وبني الشَّجْبِ
قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ وَهُمْ الشَّجْبُ بْنُ عَبْدِ وَدَّ بْنِ عَوْفٍ بَنَ كِنَانَةَ بَنَ بَكْرٍ بَنَ عَوْفٍ بَنَ
عَذْرَةَ بَنَ زَيْدِ اللَّاتِ بَنَ رَفِيدَةَ بَنَ مُزَيْنَةَ بَنَ كَلْبٍ (انظر نقائض جرير والأخطل

ص ١٠٢) وكان في أصلنا الشعب بالحاء المهمة
العدد ٢ : ٤ ثأج عين من البحرين على ليالو . وقال محمد بن إدريس الياضي :
ثأج قرية بالبحرين (ياقوت ٧ : ٢) . وقال في نقائض جرير والفرزدق : ثأج أطراف
البحرين وخارجها الى اليامة كانت لبني قيس بن ثعلبة ولعائزة بن أسد . فكانوا
متعادين فيها بعضهم من بعض الخ

العدد ٢ : ١ عمرو بن قيس العجلي من بني ربيعة بن عجل ثم أحد بني زلفة
العجلي بارز في يوم الوقيط (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٣٠٧)
٢ كذا في الاصل « آقيس بن عمرو » وأظنه غلطاً والصواب « أعمر »
ابن قيس . كما في البيت الاول

العدد ٢ : ٢ ابنا تيم وهم بنو تيم اللات بن ثعلبة رهط من بكر بن
وائل وهم من اللهازم . واللهازم هم قيس وتيم اللات ابنا ثعلبة بن عكابة وعائزة
ابن أسد بن ربيعة بن نزار وعجل بن نجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٤٧ و ٣٠٥) وأما الثعور فهم حي من تغلب

٤ الأفهار لعل الشاعر أراد بهذا الاسم بني قهر من قريش .
ولكن الأفهار وضع في شعر طفيل بن علي الحنفي (انظر ياقوت ج ١ ص ٣٠٧)
العدد ٢ : ١ أظن أن لا علم لابن الكلبي ولا لغيره بخبر ابن ابي سير
ولكنه استند في ذكره الى هذا الشعر ولا تقدر على كشف خبره

العدد ٢ : ١ الثوير خال عمرو بن كلثوم كما مر وهو الثوير بن عمرو
ابن هلال التميمي وكذا سبق ان . الك بن بكر بن حبيب رهط من تغلب
العدد ٣ : ٣ بنو تيم هم رهط عمرو بن كلثوم

العدد ٣ : ١ مك حي من تغلب (انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد

ص ٢٠٣)

العدد ٣ : ١ السفاخ هذا هو سلمة بن خالد بن زهير بن كعب بن أسامة
ابن . الك بن بكر بن حبيب كان رئيس تغلب في يوم الكلاب الاول (انظر
نقائض جرير والفرزدق ص ٤٥٤)

العدد ٣٤ بنو زهير بن تميم اظهروا رهطاً من بني تميم السلات بن ثعلبة من بكر بن وائل

العدد ٣٥ : ٢ في أصلنا «فاننى» معنى هذا البيت غير بين
العدد ٣٧ هذه الابيات مشهورة (انظر كتاب الأغاني ٩ : ٨٣) والكامل
للمبرد (ص ٩٣) وابن قتيبة كتاب الشعر والشعراء (ص ١٢٠) وكتاب البيان للجاحظ
٢ : ١٧٠ ولكن لم يصرح احد منهم باسم شاعرنا ويظن صديقنا العلامة تولد كه ان
اسمه الموج ليس بصحيح . انظر ايضاً القطعة ال ٣٥ من هذا الديوان

٥ مجذوم روى في الكامل : مخطوم
٧ في أصلنا «الفرأزيم» وهو تصحيف وكذا في شرح البيت

حواشي على شعر الحارث بن حلزة

العدد ١ : ١ هتام هو ابن مرة بن ذهل الشيباني قاد بكراً ما خلا بني
حنيفة وذلك أيام حرب بكر وتغلب حتى قتله يوم القصينيات وهو يوم قضة
(انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٢٦٦)

٣ سلامة هو ابن ظرب بن غمر الحماني غزا مع قيس بن عاصم
المتقري بكر بن وائل (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٢٢)

٥ في اللسان (١٠ : ٣٣١) : بطل يُجرّزه ولا يزيقي له
العدد ٢ : ١ لم اجد ذكراً لبني شميم ولا لآل . طليع في الكتب التي بأيدينا
لعلهم بنو شميم بن ثعلبة ولكن قد ضبط اللفظ بالشكل التام في نسخة الأصل .
اما بنو الحرام فبنو الحرام بن يربوع وقد سمي يزيد الحرام بآمه الحرام بنت العنبر بن
عمرو بن تميم (انظر النقائض ص ٤٩٠)

٢ اطلع موضع مذكور في رسم العذيب وفي رسم صليح ١٠ يدل على
أنه جبل . وقال ابن ولاد : لطلع من اخر السواد الى البر ١٠ بين البصرة والكوفة .
وقال غيره : اطلع ببطن فلج وهي لبكر بن وائل وقيل هي من الجزيرة الخ (انظر

المعجم للبكري ص ٤٩٣ وياقوت معجم البلدان طبعة مصر ٧ : ٣٣٢ . ولا
وجود لخبر يوم نُفِثَ
العدد ٣ قد طُبعت هذه القصيدة في كتاب الفضليات (العدد ٢٥) وفي الروايتين
بعض الاختلاف

العدد ٤ : ١ عامر بن ذبيان رهط الحارث بن حلزة
العدد ٥ : ٢ ابو قابوس هو النذر بن ماء السماء ملك الحيرة قتله عمرو بن هند
في رقعة عين أباغ في شهر يونيو سنة ٥٥٤ مسيحية
العدد ٦ هذه القصيدة مشهورة وقد ورد ذكر أبيات منها في كتب مختلفة
انظر حماسة البحتري (العدد ٨٢٢ الأبيات ٩٤٨، ٧) وكتاب الأغاني (٩ : ١٨١
الابيات ٣٤٦، ٥، ١٠، ٩٤٨، ٧، ١٠، ٩٤٨، ٧) والبكري (ص ٢٢٢ البيت ٢٤١) وشعراء
النصرانية (ص ٤١٧ الأبيات ٣٤٦، ٥، ١٠، ٩٤٨، ٧، ١٠، ٩٤٨، ٧) وابن قتيبة كتاب
الشعر والشعراء (ص ٩٧ اليتين ١٠، ٩٤٨، ٧) وقد رويت منها ابیات مفردة : البيت ٤
(اللسان ١٣ : ٢١١) . البيت ٧ (الاقتضاب ص ٣٥٥) . البيت ٨ (كتاب عيون الاخبار
لابن قتيبة ص ٤٨٠) وكتاب الحيوان للجاحظ ٥ : ٨١ وكتاب الاقتضاب ص ٣٥٥
ولسان العرب ١ : ٤٢٩ وخزانة الادب ٢ : ٣٣٣ . البيت ١٠ (رسالة النفران ص ٩٦)
وكتاب الصناعتين ص ٢٦ و ١٤٠ وكتاب نقد الشعر لقدامة بن جعفر ص ٨٥
ومعاهد التنصيص (١ : ١٠٣)

١ : ١ مهلان جبل ضخم بالعالية ويقال جبل في بلاد بني غير طوليه في
يلتين وقد ورد ذكره في اشعارهم اذا ارادوا تعظيم شي . . . وروى في كتاب الاغاني : فَلَوْ
٢ قال الاصمعي : رهوة في ارض بني جشم ونصر ابني معاوية بن
بكر بن هوارن (انظر ياقوت طبعة مصر ٤ : ٣٤٣) وروى البكري : « شَعارخ
لهذَن » روى في الاغاني : « ربّ أبيك . . . أعز . . . »

٤ : ١ رواية الاغاني : « بن ريب الدهر قد أفنى » ورواية لسان العرب
(١٣ : ٢١١) كروية الديوان

٧ : ١ رواية البحتري : ثَرُوا

٨ : ١ روى في كتاب العيون لابن قتيبة (ص ٤٨٠) وكتاب . عاني الشعر له

- العدد ٩ قد طُبعت هذه القصيدة في كتاب المغضليات الذي نشره سر شارلس ليال إلا أن البيت الثالث لا وجود له في نسخة الاصل من هذا الديوان
- ١ رواه القاضي في أماليه (ج ١: ٢٠٩) وصاحب لسان العرب (٣: ١٢٠)
- ٢ اطلب اللسان ايضاً ٣: ١٢٠ و ١٣: ٢٨٧ و ١٧: ٢٨٤
- ١٠ لسان العرب (٣: ١٠١)
- العدد ١٠ الأقطانان موضع كان فيه يوم من أيام العرب . كذا في كتاب البلدان لياقوت فانظر بيانه في نقائض جرير والأخطل (ص ٤٣)
- ١ اشك في اسم عمرو بن فراشة لأن اسم ابيه في نسخة الاصل فراشة (كذا) اعلم عمرو بن قيس بن شراحيل الذي قال له هذا الشعر
- ٢ ملهم قرية باليامة ابني يشكر واخلاط من بني بكر وهي موصوفة بكثرة ويوم ملهم من أيامهم (ياقوت طبعة مصر ج ٢ ص ١٥٥) وكان العلهان وهو عبدالله بن الحارث بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع يُقتل بني غلب من تغلب بشلهم فقيل : اقتلوه فإنه رجل علهان لا يعقل وذلك لأنهم قتلوا اخاه فطلبهم بترته (انظر نقائض جرير والفرزدق ص ٨٩٦)
- ١٠ قد وردت الابيات ٥٤٠، ٤٨٠، ٧٤٠ في كتاب الاغاني (٩: ١٧٨-١٧٩)
- وكتاب شعراء النصرانية (ص ٤١٨) وقال البكري (ص ١١٨) في خبر هذا اليوم : ان الزبان الذهلي قتل بالأقطانين اهل ٤٥ بيتاً من بني تغلب في ثار ابنه عمرو . وكان كثيف بن عمرو التغابي قتله لانه كان لطيفاً .



اصلاحات وملحوظات شتى

نضيفها الى طبعة العلامة كرنكو الفردية زيادة الافادة

الصفحة ٤ السطر ٥ : «أما» الصواب «أما»

(العدد ٣) هذه الابيات وردت في كتاب الاغاني (٩: ١٨٣-١٨٤) وفيها بعض روايات مختلفة نذكرها كما يلي : البيت ١ «السَّحَرُ . . ولم أشعر» - ٢ «أشبه حُسْنَهَا» - ٣ «كلما أتيا حلالا» - ٤ «الماجد القَرَم» - ٥ «تُفني النبلا» - ٦ «جزى الله الأغر» - ٧ «بأخذه ابن كلثوم بن عمرو» . أصلح في الاصل : «سفر» - ٩ «يقدم السفراء»

الصفحة ٥ العدد ٥ : البيتان ٤ و ٥ ذكر في الاغاني (٩: ١٨٤) واقاد هناك ان عمراً قالها في هجو النعمان

الصفحة ٧ العدد ٨ البيت ٥ : «صَيَحْنَاهُنَّ» فلتحذف الكسرة
(السطر ٢٠) أصلح : Bakri 61

الصفحة ٩ العدد ١٤ البيت ٤ : «أبالي» أصلح : «أبلى»

الصفحة ١٠ العدد ١٦ البيت ١ : «يُنْبُوك» والصواب «يُنْبُوْك»

الصفحة ١٣ العدد ٢٢ س ٢ : «الله زم قوم من بكر» والصواب ان المراد بهم هنا «قوم من تغلب» جاء في نقانض جوير والاختط (س ١٣٨) «بنو تغلب ستة اصناف : الاراقم والقراقم والمهازم والابناء والقصور ورش الحباري» وفي نسخة بغداد لشعر الاختط (٩٦^١) : «الهائم ها هنا قبائل من تغلب من رهط كعب بن جعيل» - أما القصور فقد ورد في نسخة بغداد لشعر الاختط (س ٥٦^٢) : «القصور من بني تغلب مالك بن مالك بن بكر بن حبيب والحارث بن مالك بن بكر

اخوتهم ريش الجباري القلب لهم بنو قعين بن مالك بن بكر *
 الصفحة ١٦ العدد ٣١: هذه الابيات تُنسب عموماً لأفتون بن صرنيم التغلبي.
 وقد روى في الاغاني منها بيتاً لم يُروَ هنا :

فَقَامَ ابْنُ كُلْثُومٍ إِلَى السَّيْفِ مُضِلِّتاً فَأَمْسَكَ مِنْ قَدَمَانِهِ بِالْمَخْنَقِ

ومثله في نقائض جرير (ص ٨٨٥) وروى ابن قتيبة في الشعر والشعراء (ص ٢٤١)
 البيت الثالث: «إذا دعا لتخدمَ أُمِّي أُمّة» - وروى البيت الرابع في شعراء النصرانية
 (ص ١٩٤): «وَجَلَلَهُ عَمْرُو ... رَوْنَقِ»

الصفحة ١٨ العدد ٣٥ ب ٢: قوله «لا مرعياً مرعياً» لعله كان في الاصل: «لا
 مرعياً رَعَوَى» كما ورد في الشرح

الصفحة ١٩ ب ١٤: قوله «نازعتُ أولاهَا الكَتِيبةَ» من غرائب
 التركيبات ولعله مصحف

الصفحة ٢٠ العدد ٣٧ س ١٩: «فاصبحينا» والصواب: «فأَصْبَحِينَا»

الصفحة ٢٢ العدد ٣٩ ب ٢: قوله «كأيزاغ المخاض» يجوز أيضاً «كأيزاغ» بالعين
 المهملة قال حبان :

ضرب كإيزاغ المخاض مشاشة

العدد ٢٢

وقد وقفنا لعمرو بن كلثوم على بعض النفاطيع التي لم يذكرها ناشر الديوان فن
 د. ك. ورد في حماسة ابى تمام (ed. Freytag p. ٢٣٦). وقد شرحه التبيري
 شرحاً وافياً: قال عمرو بن كلثوم التغلبي (من الطويل):

معاذ الإله أن تنوح نسوةً على هالك أو أن نضج من القتل
 قراع السبوف بالسبوف أحاد بأرض برّاح ذي أراك وذئ أثل

فَمَا أَبَقْتُ إِلَّا يَوْمَ مِلِّ الْمَالِ عِنْدَنَا سِوَى جِذْمِ أَذْوَادِ مُحَدَّقَةِ النَّسْلِ
ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ قَاتِلَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
يقول اموالنا ثلاثة أثلاث: ثلث نشترى به الخيل وثلث نشترى به اقواتنا وثلث
نعطيه في الديات

المرء ٤٣

وقد روى في الاغانى (٩: ١٨٤) وفي تاريخ ابن الاثير (طبعة مصر ١: ٢٢٢)
لعمر بن كلثوم يخاطب ملك غسان عمرو بن ابي حجر وكان بنو تغلب بعد ان
حاربوا ملك الحيرة المنذر بن ماء السماء لحقوا بالشام خوفاً منه فلقبهم عمرو بن ابي
حجر فتلقاه عمرو بن كلثوم دون قومه فسأل ملك غسان عن سبب امتناعهم فاجابه
عمرو (من الواقعي):

أَلَا فَاعْلَمْ أَيْتَ اللَّعْنِ أَنَا عَلَى عَمَدِ سَنَائِي مَا تُرِيدُ (١)
تَعْلَمْ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ وَأَنَّ دِيَارَ كُنَيْتِنَا (٢) شَدِيدٌ
وَأَنَا لَيْسَ حَيٌّ مِنْ مَعْدٍ يُوَازِينَا (٣) إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ

المرء ٤٤

قال ابن الاثير: فلما عاد الحارث الأعرج فغزا بني تغلب فاقتلوا واشتد
القتال بينهم ثم انهزم الحارث وبنو غسان وقُتل اخو الحارث في عدد كثير قال عمرو
ابن كلثوم (من الكامل):

هَلَّا عَطَفْتَ عَلَى أَخِيكَ إِذَا دَعَا بِأَشْكَلِ وَيْلَ أَبِيكَ يَا أَبْنَ أَبِي شَمْرٍ
فَذُقِ الَّذِي جَشَّمْتَ نَفْسَكَ وَأَعْتَرِفْ فِيهَا أَخَاكَ وَعَامِرُ بْنُ أَبِي حَجْرٍ

(١) وفي ابن الاثير تصحيف السطر فروى: أَيْتَ اللَّعْنِ مَا دَا مَا تُرِيدُ (كذا)

(٢) من الاثير: كُنَيْتِنَا

(٣) من الاثير: يَوَازِينَا

العدد ٤٥

وجاء في كتاب الصناعتين لابي الهلال العسكري من مخطوطات مكتبتنا الشرقية عن ابن الاعرابي انه بلغ عمرو بن الكلثوم ان النعمان بن المنذر يتوعدّه فدعا كاتباً من العرب فكتب اليه (من الطويل) :

أَلَا أَبْلِغِ النَّعْمَانَ عَنِّي رِسَالَةً فَمَجْدُكَ حَوْلِي وَذَمُّكَ قَارِحُ (١)
مَتَى تَأْتِنِي فِي تَغْلِبِ ابْنَةٍ وَائِلٍ وَأَشْيَاعِهَا تَرْقَى إِلَيْكَ الْمَسَالِحُ

العدد ٤٦

وروى لعمرو بن كلثوم في حماسة الخالدين (١ : ١٥٥) من نسخة مكتبتنا الشرقية، وفي مجموعة المعاني (ص ١٦١) قوله (من الطويل) :

وَكُنْتُ أَمْرًا لَوِشْتُ أَنْ تَبْلُغَ الْمَدَى بَلَنْتَ بِأَذْنِي نِعْمَةً تَسْتَدِينُهَا
وَلَكِنْ فِطَامُ النَّفْسِ أَثْقَلُ (٢) مَحْمَلًا مِنْ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ حِينَ تَرُومُهَا

العدد ٤٧

وروى له البكري في معجم ما استعجم (ص ٣٢٣) قوله (من الطويل) :

لِيَهْنِي تَرَايِي تَغْلِبَ ابْنَةٍ وَائِلٍ إِذَا تَزَلُّوا بَيْنَ الْعَذْيِبِ وَخَفَانٍ
قال خفان موضع قبالة الياضة أشب الغياض كثير الأسد ومنازل تغلب ما
بين خفان والعذيب

(١) ويروى: فدمك حولي وعدك قادح

(٢) ويروى: أبسر

العدد ٤٨

وروى الامام محمود العيني في كتاب المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية على هامش خزانة الادب (٤٦١: ٣) بيتاً (من الرجز لعمر بن كلثوم):

وَحَلَقَ الْمَآذِيَّ وَالْمَقَوَانِسَ قَدَّاسَهُمْ دَوَسَ الْحَصَادِ الدَّائِسَ

اصلاحات وملحوظات شتى

على طبعة المستشرق فرنس كرنكوالديوان الحارث بن حلزة

الصفحة ٢٤ العدد ٢ البيت ٣ : في الاصل « بنو عَمَر » فأصلحناها
(العدد ٣) كَتَا رَوِينَا هَذِهِ السِّيْنِيَّةَ فِي كِتَابِ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ
(ص ٤١٩-٤٢٠) نَقَلًا عَنْ نَسَخَتَيْنِ خَطِيئَتَيْنِ مِنَ الْمُفْضَلِيَّاتِ الَّتِي طُبِعَتْ مِنْ مَدَّةِ
قَرِيبَةِ بَهْئَةِ قَقِيدِ الْآدَابِ الْمُسْتَشْرِقِ شَرْلَ لَايْل (ص ٢٦٣-٢٦٢) مَعَ شُرُوحِ لَابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ وَرَوَايَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ نَذَكُرُ هُنَا أَهْمَهَا لِلإفَادَةِ : البيت ١ : « النَّجَسُ » وَهُوَ وَضْعُ
يُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا وَكسرها - ٢ يروى : سُفْعُ أَرْجُومٍ - ٣ يروى : أَوْ غَيْرِ ٠٠٠
بِأَعْرَاضِ الْجِبَادِ - ٤ يروى : فَوَقَفْتُ فِيهَا ٠٠ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَفِي بَعْضِ الْأُمُورِ - ٦
وَيُرْوَى : مِمَّا قَدْ شَغِفْتُ بِهِ . وَمِمَّا كَانَ يَشْعُنِي - ٧ وَيُرْوَى : بِتَأْسِمِ مُلْسٍ - ٩ وَيُرْوَى :
مَاجِدِ النَّفْسِ - ١٠ وَيُرْوَى : وَالْمَى . وَارَادَ بَابْنَ مَارِيَةَ أَحَدَ مَالِكِ غَسَّانَ . أَمَّا أَبُو حَسَنِ
فَهُوَ قَيْسُ بْنُ شَرَاهِيلَ - ١١ وَيُرْوَى : وَالْأُذْمُ كَأَنْفُسٍ - ١٢ وَيُرْوَى : يُنْصَعِفُهَا وَبِالْبَغَايَا -
١٣ وَيُرْوَى : لَا يَرْتَجِي لِلْمَالِ يَنْفَقُهُ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ - ١٤ وَيُرْوَى : دَبْنَعْتُ أَنْفُفُ
النَّاسِ

الصفحة ٢٦ العدد ٥ ب ٣ : الشطر الاول تصحيفه ظاهر وعمل الصواب :

٤٤ اصلاحات وملحوظات شتى على شعر الحارث بن حنظلة

«سهل الملبأة مُخَضَّرًا مَحَلَّتُهُ» اي «مهناً السكتى»

الصفحة ٢٦ العدد ٦: هذه القصيدة من جيد شعر الحارث. ذكر في الاغاني ٩: (١٨١)
ان النضر بن شميل كان يستعسها ويستجيدها. وقد اثبت جناب المتولي نشرها ما
رُوي منها في كتب الادباء مع ما وجدته من رواياتهم. وقد يختلف ترتيبها في الكتبة.
ونظن ان ترتيبها في الاغاني افضل حيث يتبدى بالبيت الخامس ثم الايات ٦ ثم ٣
ثم ١ الخ. ونزيد هنا بعض الافادات التي فاتت ناشر الديوان. البيت ١ روي في
الاغاني: من كهلان هداً - ٢ قال في اللسان (١٣: ٣١١) المخليل اسم للدهر -
٨ روي في خزنة الادب ٢: ٣٣٣: وهم زبابة. والزبابة كالزباب. قال ابن ذريرد:
الزباب ضرب من الفأر حمر - ٩ وما يروى في هذا البيت: فانعم بجذك. وهـ عش.
بالجدود فإ. وفي شعراء النصرانية:

عشي بجذ لا يضر م ك فوكى ما لايت جدًا

١٠ ويروى: مثن رام كذا

(٤ العدد ٧) هذه القصيدة من جملة القصائد المعروفة بالاصعيات
كنا استسخناها مع شروحها عن نسخة مكتبة فينة. ثم نشرها السرشل لأيل
مع الملحقات بالمفضليات (ص ٨٨٥) ووجدنا منها ابياتاً متفرقة بين ناشر الديوان
مصادرهما وامكنة ان يضيف اليها كتاب الكامل للمبرد (ص ٢١٣) وتذكره ابن حمدون
نسخة لندن ١: ٤٤) فنذكر هنا ما فات ناشر الديوان. البيت ١ في نسخة باريس
(Suppl. 2657, ff. 251^o) روى: ولا الساحج - ٣ روى في البيان والتبيين:
وقد جنى وروى الميداني: قالت... من دونها. وفي الكامل للمبرد «من دوننا»
وقال: جبا اي عرض لها - ٦ وفي الاصعيات: «مبطى الشدة» - ٧ وفيها: «يسوقها
شلاً» - ٨ كل الروايات: تاح لى - ١٠ ويروى: واحلب لاضيافك - ١٢
ويروى: كذلك ما الانسان

(٤ العدد ٨ ب ٦) «فجئناهم» أ صلح: «فجئتهم»

الصفحة ٢٨ العدد ٩: هذه القصيدة احدى القصائد كنا روينها في شعراء
النصرانية (ص ٤١٨) تجدها في طبعة السرشل لاييل الحديثة (ص ٥١٥-٥١٨)

نضيف اليها بعض مروياتنا : البيت ٢ وروى : ربيعة . مشان السجسج - ٤ قوله في شرح قرعها « أسريت قدحا » لعله تصحيف « شربت قدحا » - ٦ وقع في رواية لبيتين غلط طبعي في الصف صوابه :

هـ فكأنهن لآلىءٌ وكأنه صقرٌ يلوذُ حمامةً بالعوسج

٦ صقرٌ يصيدُ بظفره وحناجه فاذا أصاب حمامةً لم تدرج

- ٧ وفي المفضليات أجحنت . رعة الجبان . (قال) اجحمت كئت ورجمت . والرعة الفرقة من ظلم الناس - ٨ . وسعت صوابه « وسعت » وفي المفضليات : وخسبت وقع سيوفنا . وقع السحاب على الطراف المشرح - ٩ وفيها : كنيف العرفج - ١٠ الفيتا والصواب : « ألفيتا » - ١١ هذا ليس بيتاً متفرداً وإنما شطره الأول رواية للبيت الخامس

الصفحة ٢٩ العدد ١٠ : رويناه في شعراء النصرانية (ص ٤٨١) أبياتة الاخيرة الاربعة مع تقديم الرابع على الثالث . وانظر عن الأقطانيتين ما ورد في نقائض جريد والاخلط ص ٤٣' و ٤٣ - البيت ٣ « من مأثم » أصلح : « من مأثم »

الصفحة ٣٠ العدد ١١ البيت ١ : قال في نسخة باريس : المعاذير هنا الستور

الصفحة ٣٢ السطر ٩ : في تغلب ايضاً زهط من تيم (راجع الاخلط ٢٤١٦ و ٢٨٩٢ ونسخة بغداد ١١٢١٣)

وبما وقفنا عليه للحارث بن الحلزة ولم يذكر في هذا الديوان ما رواه الحجاجي في طراز المجالس (طبعة مصر ص ١٤٢ نقلاً عن كتاب المختلف والمؤتلف للآمدي (من الرمل) :

العدد ١٨

١ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَكُونُ وَخُطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ قُنُونُ

٢ رُبَّمَا قَرَّتْ عُيُونُ بَشَجَا مُرْمَضٍ قَدْ سَخَنَتْ مِنْهُ عُيُونُ

- ٣ وَالْمِلْمَاتُ قَفَا أَعْجَبَهَا لِلْمِلْمَاتِ ظُهُورُ وَبُطُونُ
 ٤ يَلْعَبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طَحُونُ
 ٥ يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُنْتَرِجَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ
 ٦ إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْقٌ وَقَذَى وَيُوَارِي نَفْسَهُ بَيْضٌ وَجُونُ
 ٧ لَا تَكُنْ مَخْتَصِرًا شَأْنَ أَمْرِي رُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَّأْنِ الشُّوْنُ

ثم اردف الابيات بقوله: «وكان الاخفش يقول انه مصنوع» . وقد روى صاحب الكتاب (ص ٢١٥) البيت الاخير ونسبه لعمر بن الحليزة اخي الحارث والله اعلم

العدد ١٩

وقد ورد للحارث بن الحلزة في مروج الذهب (طبعة مصر ١ : ١٨٧) :

إِخْوَةٌ قَرَّشُوا الذُّنُوبَ عَلَيْنَا فِي حَدِيثٍ مِنْ دَهْرِنَا وَقَدِيمِ
 قَالَ قَرَّشُوا أَيَّاجَتُوا

DIWANS

DES POÈTES

AMROU IBN KOLTHOUM

ET

HARITH IBN HILLIZAH

Édités pour la première fois avec des Variantes et des Notes
d'après le Manuscrit de Constantinople

par

M. FRITZ KRENKOW

(*Extrait de la Revue al-Muhriq*)

BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1922